

الثورة المُسلّحة

تصدرها الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين

صوت

الثورة الإسلامية في البحرين

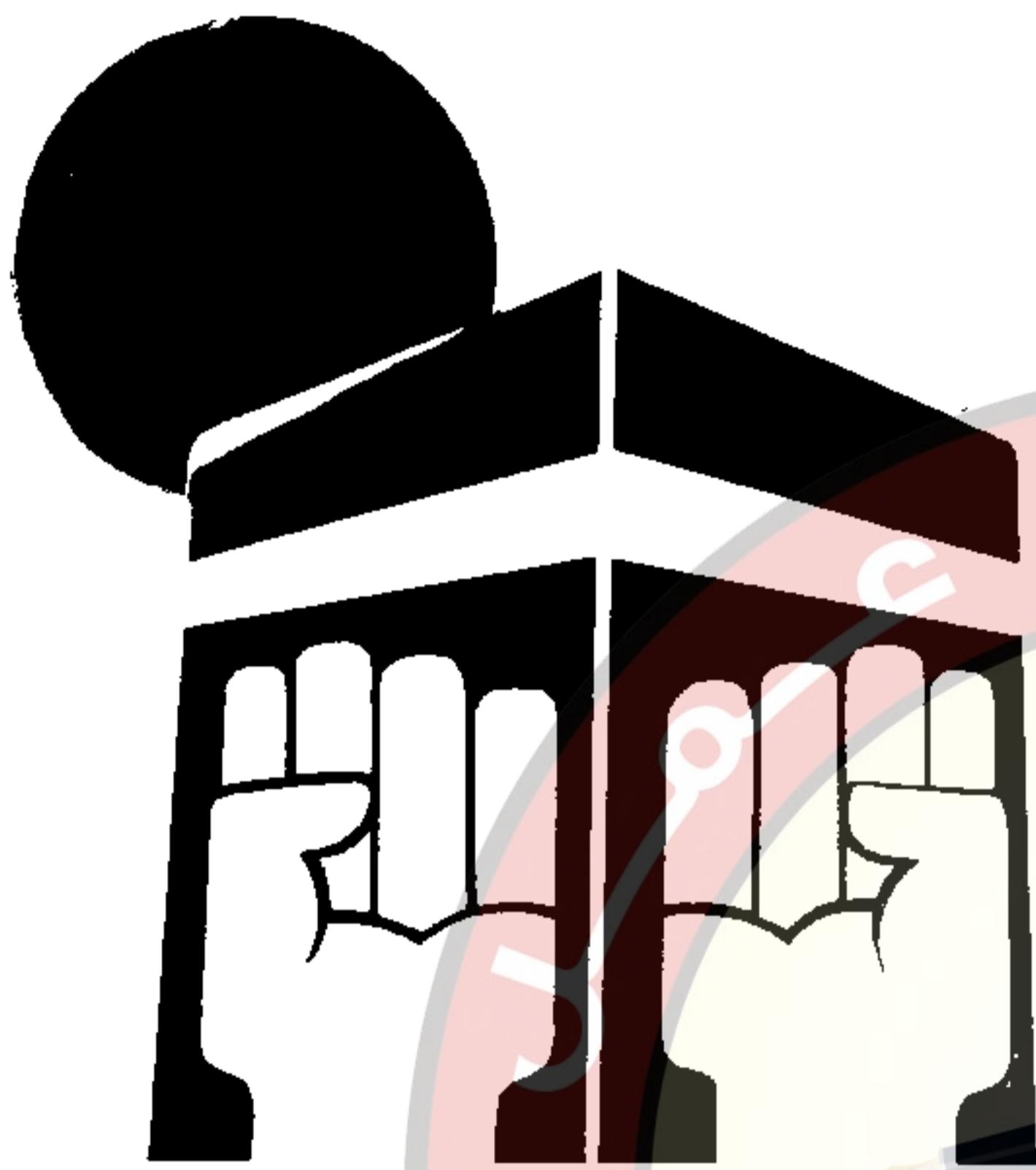
العدد (٣٣) السنة الرابعة / ذو الحجة ١٤٣٥ هـ / سبتمبر ١٩٩٦ م



نضيجه إلى شبكة نادي ابناء زرير التربية!

كلمة الثورة

أتموا الحج.. بالثورة



أصبح حديث الاعلام الطاغوتى المضلل عن الحج هو الحديث الطبيعى والراسخ في أذهان معظمنا وللأسف.. الحج -عندهم- ليس أكثر من مجموعة من الحركات والممارسات والشعائر خلال أيام معدودة يعود بعدها الإنسان مغفور الذنب ليستأنف حياته المعتادة ولتتجدد ذنوبه وينتظر حتى تراكم ثم يشرع في حج جديد يمحى الذنوب المستجدة وهكذا بكل بساطة.

وأصبح الحديث عن الحج السياسي.. الحج الذي يحملنا مسؤولية العمل والجهاد.. هو حديث - كما يرى بعض المضللين - مستهجن.. وتخميل الحج ما لا يحتمل.

اننا لا نتحدث هنا عن مفاهيم الحج الحقيقة

«أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين، الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون».

صدق الله العلي العظيم عندما قيل لأحد المضللين باعلام الطاغوت ودعاته ان الامام علي بن أبي طالب(ع) قتل أثناء صلاته رد مستغرباً: وهل الامام علي(ع) يصل حتى يُقتل في صلاته؟!!

قد تكون هذه الحادثة أقرب إلى الخيال إلا أنها واقعية.. سيما وإن الواقع اليوم - وللأسف - يؤكد امكان حدوثها.. فالحديث عن الحج واهدافه السياسية وابعاده الجهادية أصبح حديثاً غريباً لدى الكثير منا.. هل للحج أهداف سياسية وأبعاد حركية؟!

هل حقاً اني جاهل بأهداف الحج مثلاً.. والى متى
هذا الجهل.. والعمريته.

كان ينبغي أن نتحدث عن أساليب تحقيق
أهداف الحج العظيمة لا ان نراوح متربدين في معنى
الحج وأهدافه!!

ان آيات الحج والروايات التي تتحدث حوله
صرحة في بيان الابعاد العملية - السياسية هذه
الفرضية الاهية.. الا ان اعلام الطاغوت المكثف..
ونفسنا المهيأة الباحثة عن الراحة والرکون الى الدنيا
تضافرت لتغييب الحقيقة وتضييع الفرضية العظيمة..
و قبلها ضياعنا.. وذلنا في الدنيا والآخرة.

اننا نلعن كل يوم.. ولا سيماء في يوم الغدير أولئك
الذين حرفوا القيادة الاسلامية وأولئك الذين انحرفوا
عن القيادة الشرعية والتغوا (أو قل سكتوا) عن القيادة
المريفة.. بينما ها نحن نكرر عملهم بتفرقنا عن قيادتنا
الشرعية المتمثلة في العلماء المجاهدين والحركة
الاسلامية العادلة والتفافنا أو قبولنا بسلط آل خليفة
وأننا لهم المعادين للإسلام والمسيسين.

الان لعن الجبناء والمتربدين والخونة الذين تخاذلوا
عن نصرة الامام الحسين(ع) ونشكك في مواقف أولئك
الذين لم يخرجوا من مكة الى كربلاء مع الامام
الشهيد(ع).. أنسنا كما هم ونحن نتقاعس عن
الجهاد.. ولا نُحدث أنفسنا بغيره في سبيل الله.

اننا قد نكون أولئك الفارين من كربلاء.. من
معارك الاسلام الأولى.. برکوننا الى الدنيا الفانية

الرسالية لأنها تحبر النار الى فرض الثورة والعمل الصالح
ضد الطغاة والمستكبرين.. فالثورة هذه أمر شرعى
وحكم اسلامي لا يقبل التشكيك.. والجدل.. وإنما
يفعل ذلك البعض لكي يبرروا تقاعسهم وجبنهم..
اما نقول ذلك لأن تلك هي أبرز معاني وأهداف
الحج بالضبط.. ولا يوجد تفسير آخر لتلك الشعائر
المقدسة الا التفاسير القشرية المنحرفة التي نلعن
رؤوسها كل يوم بينما قد تكون تحت تأثير تحييفاتهم.

ينبغي أن نرفع من مستوى وعيينا بديننا وبأهداف
شعائره المقدسة.. لم نعد أطفالاً.. أصبحنا راضين عن
جهلنا.. هرباً من المسؤولية وتحمل تبعات ومهام الوعي
-رعا - كان مقبولاً من مسلم في أقصاصي سيريا أو
أغوار الامزون أن لا يعرف أهداف الحج ولا يمكن
من أدائه.. ولكن.. ذلك ليس مقبولاً منا على الاطلاق
ونحن من أقرب مناطق العالم الاسلامي الى أرض
الوحى.. ليس مقبولاً من رجال في أعمارنا أن لا
يستوعبوا الحج وأهدافه ويعلمون بأبعادها.. وفيينا من
ذهب الى الحج عشرات المرات

ان الجهل جريمة.. ان عدم المعرفة لن تشفع لنا..
ولن تخمينا من عذاب الله تعالى في الآخرة.. ان الله
تعالى يريد من عباده المؤمنين أن يكونوا مثالاً للذكاء
والفطنة والكياسة.. ولا يرضى لهم الجهل.. والرضى
بأقل الوعي وأداء الشعائر بقشرية متناهية.. قد نخداع
 الآخرين الآن.. وقد نخداع أنفسنا أيضاً.. ولكن الله
تعالى لا يخدع عن جنته. اسرفي أغوار نفسك واستلهها

وتعلقنا بأهداب فنائها، في حين يتعرض الاسلام وأهله
لأشرس المؤامرات.

الحج أيام معدودات ولكنها لا ينتهي بانتهاء
الشعاير.. بل المهم في الحج هو تأثيراته وامتداداته في
حياة الإنسان وسلوكه وعلاقاته.. وأآل خليفة وأمثالهم
يمنعون الحج حالياً بهذا المعنى يعنيون تلك الآثار من ان
تأخذ مداها في حياة المؤمنين اذ انهم لا يجرؤون على
اصدار قرار بمنع الحج.

.. أيها الحاج الكريم..

بعد عودتك.. بتاكد امتحانك.. وهل استوعبت
أهداف الحج ودروسه أم لا؟ قضيت أيام عظيمة في
الديار المقدسة الا ان آثارها ينبغي أن تستمر معك.. ان
تصمم على أن تكون حاجاً استوعب الحج وأهدافه
وذاب في عطائه الفياض..

ذهبت الى البلد الامين .. والأمن قضية أولى
ومركبة في الاسلام.. انها نعمة الله التي وهبها
ل العبادة.. ولكنك عدت الى بلادك حيث يسلب
الطاغوت هذه النعمة منك ومن مجتمعك.. انه يحول
البلاد الى جحيم من الارهاب.. ولا بد من انتزاع هذه
النعمة العظيمة وتحقيقها في بلادك.. فالامن يتحقق
بالعمل.. لا بالتنمية.. وهذا خرج الامام
الحسين(ع) مضحياً في سبيل الله وكرامة المجتمع وأمنه
مضحياً بدمه.. وشهادته العظيمة..

لا ترضى أيها الحاج لنفسك بعد الحج بأن تخضع
للطاغوت وقد خضعت لله وعاهدته على طاعته ورفض

كل ما سواه..
لا ترضى أن تضيع عمرك هنأ وراء الدنيا وجمع
المال وتوفير الملذات.. لأنك تجتمع للترك.. وتتوفر
لغيرك.. ان الله تعالى تكفل برزقك بل ان الحج كما
جاء في الحديث ينفي الفقر.. بل انه تعالى تكفل برزق
الدوحة العميماء في الصخرة الصماء.. فلماذا افباء
العمر هنأ على أمر مقسم.. ليست هذه دعوة للكسل..
وانما دعوة الى القناعة.. والى العطاء من وقتك ومالك
ونفسك في سبيل الله تعالى في طريق العمل على اقامته
أحكامه ودينه.

انها دعوة للالتزام باستمرارية حروم العطاء
والتضحيـة والعزـة باللهـ التي عـرفـتهاـ واكتـسبـتهاـ خـلالـ
الـحجـ..

ان الحاج ليس فقط ذلك الانسان الطيب ..
المتسامح.. الملائم بالاخلاق الفردية الجيدة.. بل هو
ذلك الانسان العامل.. المتعاون.. الحاضر في ساحة
العمل.. متوجباً الاخطاـءـ والذنوب.. انه الانسان
المسلم الذي بدأ الخطوات الاولى والخطيبة نحو التكامل
والصلاح.. واعلم - كما قال الامام الصادق(ع) -
«ان شبعتنا أهل الهدى وأهل التقى وأهل الخبر وأهل
الإبان وأهل الفتح والظفر».. أيضاً..

فلا تفتح قلبك لنصف الاسلام.. وتعمل بما
يـنـاسـبـ رـاحـتـكـ وـيرـضـيـ جـبـنـكـ وـتـخـاذـلـكـ.. وـتـسـدـهـ أـعـامـ
الـوعـيـ بشـمـولـيـةـ أحـكـامـ الدـينـ..ـ التـيـ يـنـبـغـيـ أـنـ نـقـيمـهاـ
جـمـيعـهاـ..ـ وـنـلـزـمـ بهاـ كـلـهاـ..ـ وـذـرـوـةـ سـنـامـهاـ «ـالـجـهـادـ»..ـ

● «فلا تُطعِّمُ الْكَافِرِينَ
وَجَاهَدُهُمْ بِهِ جَهَاداً
كَبِيرًا».

أصبح البعض
- وللأسف - يبرر تفاسعه
وخصوصه من خلال حديث
الاعلام الاستكباري المضل.
فعندما تتحدث
«الابكونوميست» البريطانية
مثلاً عن الانتصار في ايران..
ولبنان.. والتحرك في
البحرين.. فانها لا تتحدث عن
الثورة المتصاعدة في كنائس
الاسلام - مصر - وفي
افغانستان.. وعن بطولات
السودانيين واسقاطهم
للنميري.. وعن اعدام
السدات.. ذلك لأنها تريدها
تقول ان التحرك شيعي ولا
يخص السنة.

يبغون بذلك أن يعطوا
طاقات الامة وحركتها
الواحدة.
ويمقدار ما يثير هذا الاعلام
المضل حواجز الحركة لدى

الثورة الرسالية

اسلامية - شهرية

تصدر عن الدائرة الاعلامية للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين
العدد (٣٣) السنة الرابعة / ذوالحججة ١٤٠٥ هـ / سبتمبر ١٩٨٥ م

رسالة المحرر

ننزوی عن معرکة الحق ضد
الباطل.. ولا يحاول أحد ان
يروهم نفسه أو يرضي تفاسعه
وجبته من خلال الافرار باتفاقية
التحرك وان العدة لا
يستهدفهم.. انا ندعوا مثل
هؤلاء الى الوعي بشمولية
المعرکة.. لكي ينظموا الى
مسیرة الثورة الاسلامية المظفرة
التي يسجل تضحياتها وروائعها
كل المسلمين من السنة
والشيعة على السواء..

وليکن الحج مناسبة لتأكيد
وحدتنا.. ومعرکتنا المصيرية..
فها نحن نتحد فيه في المدف
وفي أداء شعائر الله المقدسة..
فما الذي يحول دون لقائنا في
معرکة واحدة.. وفي تحديد
العدو من الصديق..

الشيعة والسنۃ على السواء
لو عيهم بالمؤامرة.. الا ان
البعض وجدوا فيه تبريراً
لتفاسعهم.. وان القضية لا
تعنيهم.. انها تعنى الشيعة
(هكذا يقول التبريريون من
السنۃ).. او انها تستهدف
السنۃ ولن تشارك في معارك
الطائفية! (هكذا يقول
التبیريون من الشيعة)

ونسى هؤلاء أو تنسوا ان
الاسلام بأكمله مستهدف وان
المسلمين جميعاً يراد لهم الذبح
والقمع والفناء.. وان التحرك
لم يكن شيئاً بحثاً.. وان الذي
طرد اسرائيل من لبنان هم
الشيعة بالتعاون مع السنۃ..
وهكذا يفعلون في افغانستان..
المطلوب منا جميعاً أن لا

السعر : □ البحرين ٣٠٠ فلس □ الجزيرة العربية ٤ ریالات □ لبنان ٤ ل.ل. □ سوريا ٣ ل.س
□ امريكا ٨٠٠ □ بلجيكا 30FB □ فرنسا 60P □ بريطانيا 2FF □ الهند: 5RS

في ذكرى الخروج الظافر

أما من الضغوطات، فلقد أرسل الطاغية الارعن، يزيد بن معاوية، عمرو بن سعيد بن العاص من المدينة، وأمره على الحاج كلهم، فحج الناس، وأوصاه بقبض الحسين(ع) سراً، وان لم يتمكن منه يقتله غيلة، فلما كان يوم التروية، قدم عمرو بن سعيد في جند كثيف، فلما علم الحسين(ع) بذلك، عزم على التوجه الى العراق، وكان قد أحرم للحج، فأحل من احرامه، وجعلها عمرة مفردة، هذا بالإضافة الى كل المحاولات المجهزة بالخيل والرجال، والتي دبرها يزيد وبين زياد، من أجل منع الحسين من الوصول الى العراق، والقاء القبض عليه وقتله.

ولم يكن خروج الحسين خوفاً على نفسه، لنفسه، وحاشاه أن يكون كذلك، وهو البطل الذي ارتضى الشجاعة والمروعة من ذلك الاسد الغور، أبيه علي بن أبي طالب، وهو -علي- الذي قال:

«الا وان ابن أبي طالب يأنس بالموت، آنس من الطفل الى ثدي أمه».

أما الحسين(ع) فكان يقول:

«لا مفتر من يوم خط بالقلم، خط الموت على ولد آدم خط القلادة على جيد الفتاة، كأني بأوصالي تقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكرباء». لقد كان خروج الحسين، خروج الانسان الذي

لقد صمم الامام على الخروج، وتعرض لآراء من جانب، وضغوطات من جانب آخر، آراء تطرح عليه قضية البقاء في مكة والعدول عن فكرة الخروج، أو التوجه الى منطقة أخرى غير العراق، وضغوطات سياسية وعسكرية، تزيد اخراجه من مكة أو قتيله وعدم وصوله الى العراق لتفجير ثورته المسلحة. ولكنه لم يستسلم لكل تلك الآراء والضغوط، بل بقي صامداً صابراً كالطود الأشم، مصمماً على الثورة، واضعاً روحه بين كفيه. وكيف لا يكون ذلك وهو الذي قال:

فإن تكون الأبدان للموت انشئت

قتل امرئ بالسيف في الله أفضل
أما من الآراء، فلقد جاءه عبد الله بن عمر، فأشار عليه بصلاح أهل الضلال، وحدّره من القتل والقتال، فقال(ع) له:
اتق الله يا أبا عبد الرحمن! ولا تدع نصرتي».

* * *

وجاءه عبد الله بن الزبير فأشار عليه بالعراق، ثم خشي أن يتهمه، فقال:

لو أقمت لما حالفنا عليك. فلما خرج ابن الزبير، قال الحسين، عليه السلام:
ان هذا ليس شيء أحب إليه من أن أخرج من الحجاز.

جبهة الحسين، وهم المؤمنون التائرون، وهناك من يمثل جبهة الباطل، جبهة يزيد، وهم الطغاة الحاقدون على الاسلام والمنافقون، وما أشبه اليوم بالبارحة!

فلنكن دائمًا مع جبهة الحسين، وأن نعتبر ونأخذ الدرس، لكي لا نكرر تجربة أهل الكوفة الذين بايعوا الحسين بعشرات الآلاف، ثم تخلوا عن نصرته، ونصرة مندوبه مسلم بن عقيل، بين عشية وضحاها، وبالتالي شاركوا في قتله، وقتل الحسين بشكل ارادى أو لا ارادى.

لنحدد جبهتنا، ولتكن لنا موقفاً صارماً من الطغاة والمنافقين. ولنسير قدماً الى الامام، وان لا تخاف في الله لومة لائم، ولنكون كالحسين، الذي كانت شهادة رسالته وأصحابه، محركاً ودافعاً له نحو الثورة والاستمرار والاستقامة فيها. ورأينا و هو يتلقى نبأ استشهاد مندوبه الى الكوفة، ذلك الرجل البطل، مسلم بن عقيل - رحمه الله - الذي رمي من قصر «الامارة»، ونبأ استشهاد قيس بن مسحر الصيداوي، رسوله الى المؤمنين من أهل الكوفة، والذي رمي من أعلى القصر أيضاً. رأينا كيف كان يقابل تلك المصائب والتطورات والامتحانات الخطيرة، بالرضا بقضاء الله، وكان يردد دائمًا: رضا الله بقضائك يا رب! ويزداد تصميمًا على مكافحة الظلم وأئمه.

لنكون صلباً كالجبال في مواجهة الاعداء، وان استدعانا الامر للخروج والهجرة من دار الطاغوت، فلنخرج ولنهاجر خروج وهجرة المصمم على الجihad والكفاح، الابي للظلم والضيم

يعرف خاتمه، قضية يعتمد عليه مستقبل الاسلام العزيز، قضية خطيرة بضرر معها لقطع الواجب الاسلامي، وهو الحج، والاحلال من الاحرام. فلو انه قتل في مكة قبل ان يهاجر الى العراق، ويفجر ثورته المسلحة، ويستشهد فيه مع أنصاره، لو كان ذلك، لأضحت الامة تعيش حالة انعدام الضمير الى يومنا هذا، وسيطرة حكام البغي وولاته، من أمثال يزيد بن معاوية، وعبد الله بن زياد، ومروان بن الحكم، الوزع بن الوزع، لأن مشيئة الله، اقتضت أن تتواصل مسيرة الأئمة المعصومين باستشهاد الامام الحسين، الأب للتسعه المعصومين، من أئمة أهل البيت - عليهم السلام - ولكن يكون الحسين الروح التي تحفر نفوس البشر، والضمير الذي يحرك القلوب، وبشدها الى ساحات النضال والجهاد. واذا كان الامام الحسين قد خرج بطلب الاصلاح في امة جده رسول الله(ص)، وفجر ثورته ليعيد الضمير والوجدان الى الامة، وليقض مضاجع الطغاة آنذاك.. واذا كان مسلم بن عقيل مندوب الامام الحسين الى الكوفة، قد تخلى عنه أهله، اذ كان بن زياد يخوف الناس ويرهفهم، بجيش الشام، وكانت المرأة منهم تنسح ابنها وزوجها بعدم الوقوف مع مسلم، والاب ينسح أبناءه للتخلص منه، وأمسى بلا ناصر ولا معين، بأبي وأمي.

اذا كان كل ذلك، فان في واقعنا اليوم ظروفاً، تشبه الى حد كبير تلك الظروف، مع فارق الشخصيات. اذ هناك اليوم من يمثل جبهة الحق،

سري خاص:

شبكة فساد خليفية

داعرة كوربة. ٢٥ منه استقدم في مطلع العام ١٩٨٢ بموجب اتفاق وقع في أغسطس ١٩٨١ بين علي فخرو (وزير الصحة آنذاك) كممثل عن وزارة الصحة [وهذا إستثناء وغير مألوف] والمستر (ادموندوم أودين) كممثل عن الوكالة الشرقية للخدمات - وكالة كوربة. وقد استلمت الوكالة الشرقية ما يقارب ٦٠٠ دينار بحريني مقابل كل فتاة (هذا سعر خاص). وكفطاء تمويهي لوجود هذه العاهرات في البحرين قام فخرو بتوظيفهن كممارضات في مستشفى السلمانية الطبي - وهذه هي الوظيفة المعلنة في اتفاق وزارة الصحة.

وكثيراً لوضعهن في سكن خاص - منفصل عن سكن الممرضات الكوربات - واصلت وزارة الصحة مسرحيتها، بالقول إن هذه

أسوار السرية، وتسرير أغوار هذا الخبر الخطر) لتصل إلى نتائج مذهلة وأسرار في غاية الخطورة حول وكر الفساد - شبكة الدعارة - نقدمها مفصلاً في نص هذا التقرير الذي وافتنا به مصادرنا في الداخل:

في أحد أحياط المنامة (٠٠٠) يقع وكر شبكة دعارة يديرها علي فخرو وزير التربية الخليفي. ويقصد هذا الوكر بشكل منتظم أعداد من وزراء السلطة وأبناء الأسرة الخليجية وبعض أبناء العائلات المترفة.

ويساعد فخرو في إدارة الشبكة طبيب هندي يعمل في المحرق يدعى (ساكرا). وهذا الطبيب يتعدد بين فترة وأخرى على قسم الباطنية في مستشفى السلمانية الطبي.

الشبكة تتكون من

الثورة الرسالية: المنامة/سري جداً: فضيحة جديدة، وصمة عار تلطف وجه زمرة الفساد الخليفية.

فضيحة أخلاقية كبيرة يتورط فيها عدد من الوزراء وعدد من أبناء العائلة الفاسدة. تفاصيل مثيرة وأسرار خطيرة تكشف لأول مرة من على صفحات (الثورة الرسالية).

صباح الثالث عشر من يوليو ١٩٨٥ كان المفتاح إلى كل الأسرار.

(مانانا كليم) الممرضة الكوربة في مستشفى السلمانية الطبي تسر شيئاً مما في نفسها عن وكر للفساد في المنامة.

مصادرنا كعادتها، تخترق

وهكذا ينكشف بجلاء
وجه آخر من وجوه الفساد
والطفيان الاسود الذي يلف
هذه السلطة الفاشمة.

ويتبين لنا للمرة الأولى
مدى السقوط والدنائة التي
يعيشها هؤلاء المتعكمون على
بلادنا ومقدراتنا بالنار والحديد.
فليكن هذا دافعاً آخرأ لنا
لتصعيد مقاومتنا بوجه سلطة
الظلم والضلال حتى اسقاطها
وإقامة البديل الاسلامي على
أنقاضها.

ارهاب.. كوهن العنكبوت

وزير القمع الخليفي محمد
بن خليفة الخليفة قال في تصريح
صحفي نشر في الكويت: «ان
مرجعه الارهاب السائدة حالياً
تتطلب المزيد من الاجراءات
الامنية المشتركة من قبل دول
المنطقة» و «ان دول المنطقة
تتطلع لاجتماع وزراء داخلية

من فتيات كوريات.
أضافت (كليم): ان سبب
شجارها مع (ساك) هو رفضها
الرضوخ للأوامر الصادرة عنه
(وبالتالي عن فخروا لممارسة
البغاء في وكر الشبكة الافسادية
المذكورة الذي وضعت فيه.
وأضافت كليم: انه تم
خداعها من قبل الوكالة
الشرقية بغرض توريطها قسراً في
هذه الشبكة، وان اتفاقها مع
الوكالة – تقول كليم – كان
يقضي بقدومها للبحرين لممارسة
مهنة التعریض لا غير.

في اليوم الثاني من هذه
الحادثة، فوجيء الجميع
باختفاء كليم عن الأنوار دون
 سابق سبب أو إنذار – وتزدلت
أنباء عن تسفيرها إلى سينول.
ولا تبقى هذه الحادثة ذات
أهمية كبيرة إلا أنها فادتنا إلى
سبل أغوار مدلولاتها والوقوف
على ما وراء حبيباتها على عالم
جديد من عوالم الفساد
الخليفي.

المرضى اثنين عبر اتفاق
خاص مع شركة (أهلية) وان
الوزارة لا تحمل مسؤولية
اسكانهن !!

وفي مطلع يوليو الماضي تم
استقدام ٧ (مرضى) كوريات
ووضعهن مع شبكة الدعاارة
المذكورة باتفاق مماثل مع
الوكالة الشرقية للخدمات.
وكان من ضمن (مرضى)
هذه الدفعـة الآنسة
(ماناتا كليم) البالغة من العمر
٢١ عاماً تقريباً.

وقد كان المصباح الذي
كشف عن باب الامصار هذه
الشبكة، هو شجار نشب بين
(ماناتا كليم) و(ساك) في
مستشفى السلمانية الطبي
صباح يوم السبت الثالث عشر
من شهر يوليو ١٩٨٥م.

فبعد انتهاء هذا الشجار
وخرج (ساك) من المستشفى
غضباً، أسرت كليم لبعض
زميلاتها خبراً صغيراً عن وجود
شبكة دعاارة في المنامة تكون

دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد في شهر سبتمبر القادم لبحث المستجدات الامنية على الساحة الخليجية».

ونقول للمرتزق الخليفي ان الارهاب الذي فرضه ولا يزال آل خليفة ضد ابناء شعبنا.. ان آلاف المعتقلين المعدبين في سجونكم الحاقدة – ان المداهمات الليلية وكسر الابواب واقتحام البيوت على من فيها.. ان القتل تحت التعذيب.. وابعاد المواطنين من البلاد.. وحرمان الكثير من حق السفر.. وغيرها من جرائم آل خليفة الارهابية لن تجد لها جواباً ولن يوقفها عند حدتها إلا «ارهاب» سقدس مضاد ينهي نظام الاجرام الخليفي..

«واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم..». انتظروا ايها الجبناء انتفاضة شعبنا ورده القاصم على

ارهابكم.. ولن تنفعكم الاجتماعات المتكررة التي تؤكد على ضعفك وكثرة التغرات في انظمتكم الذليلة بارتقائها في احضان اعداء الله والامة الاسلامية.

«مثل الذين اخذوا من دون الله اولئك كمثل العنكبوت اخذت بيته وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون».

التجني ارهاب

في خطوة جديدة لم يسبق لها مثيل قامت السلطات البريطانية بابعاد ستة أفراد من البحرين بعد اعتقال دام عدة أيام.

وحول هذا الحادث ذكرت مجلة «نيوستيمنت» البريطانية بتاريخ ٢٨/٦/١٩٨٥.

«ان الحادثة تلقت الانظار الى نشاطات الشرطة في البحرين او ما يسمونه بالقسم الخاص الذي يرأسه رجل اسكتلندي اسمه «ايان هندرسون» ومهنته الاساسية هي قمع المعارضة الشعبية في البحرين.

وبالصدفة فقد كان هندرسون في اجازة في بريطانيا عندما حدثت الاعتقالات». «ان اعتقال الطلبة البحرينيين من بريطانيا ليس أمراً غريباً والحادثة الاخيرة تشير الى تعاون نشيط بين القسم الخاص في بريطانيا والقسم الخاص في البحرين».



اكتمال الدين .. بامام مبين

نجموم السينما، أو بأوامر رئيس أو أمير من هذه الحكومات الطاغوتية، وسيحشر معه.

يقول الامام علي (ع):-

«ألا وان لكل مأمور امام يقتدي به، ويستضيء بنور علمه».

• ان مصائبنا نابعة من القيادات المزيفة، ومن أئمة الجور، وسلطات الطغيان.

• اغما يريده الطفاة هو: الفصل بين القيادة وبين الرسالة، وقد يقولون نحن نقبل بالاسلام، ولكن بشرط أن لا يكون هذا الاسلام سياسياً.

• قد لا يكون رسول الله (ص) بين ظهرانينا، وقد لا يكون الامام علي والأئمة -عليهم السلام- موجودين، ولكن لاشكال في أن علينا أن نقتدي بالأقرب إليهم في علمهم، وفي عدالتهم والتزامهم.

• الاسلام كل لا يتجزأ، فكما يهتم بقضايا جزئية في الانسان، مثل عدد ركعات الصلاة، وعدد السجادات، والمستحبات، وقضايا الطهارة والنجاسة، فإنه يهتم بقضايا كبيرة، كقضايا الامامة والقيادة السياسية للأمة.

قال تعالى:

«الى يوم أكملت لكم دينكم، وأتمت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الاسلام ديناً».

قال تعالى: «بِاَيْهَا الرَّسُولُ بَلَغَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ، وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ».

تحذر العلامة الأستاذ السيد هادي المدرسي في محاضرة له، تحت عنوان: أحداث يوم الغدير، ونحن هنا نوجز الرؤى والأفكار التي تعرض لها سماحته بهذه المناسبة:

• ان حادثة يوم الغدير وقعت في آخر سنة من حياة رسول الله (ص)، وذلك حينما أتم حجّة الوداع، وكان برفقه ١٢٠ ألفاً من المسلمين، وكان المغزى من هذه الحادثة، تبيان القيادة الرسالية التي تختلف النبي (ص)، والمتمثلة في الامام علي بن أبي طالب (ع).

• ان الرسالة كقيم وتطبيق وقوانين، لا تكتمل الا اذا اكتملت تلك الجهة التي يرجع اليها الناس في تطبيق القيم والمبادئ، وهي القيادة الأمينة.

• لابد أن تتجسد الرسالة في إمام، ثم في طليعة، ثم في أمة.

«وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أَمَةً وَسَطًا لَّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ، وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا».

• من لا يقتدي بامام في حياته، سيقتدي بنجم من

الحلقة الأخيرة التي لم تنته بعد

فَصَلِّ صَبَرْ .. وَبُشِّرْ نَصَرْ

مذكرات مجاهد في سجون آل خليفة

والمتطور الوجيد في نظام آل خليفة.. وقد كنت مشغولاً بتسجيل هذه المذكريات وتأثيني الانباء.. بل وأقابل أخوة لي خرجوا من السجن فأسمع عن أساليب بشعة وأدوات جبانة جعلتني أرى الاساليب الارهابية التي اتبعها المرتزقة الخليفيين معن في السجن - ورغم فساحتها - لا تساوي شيئاً أمام تلك الاساليب والادوات..

لقد اقترح علي أحد الاخوة تسجيل المذكريات في كتاب بامكانه أن يستوعب في صفحاته أكبر قدر ممكن من جرائم آل خليفة وارهابهم ضد المؤمنين وقد أتعجبتني الفكرة حقاً سوف أمضى بتوفيق الله في تنفيذها.

أما ما ارتآيت أن أختتم به هذه الحلقات فهو دروس تعلمتها من السجن وأرى أهمية اطلاع أبناء شعبي عليها للاستفادة من معطياتها وهم يخوضون معركتهم مع الطفيان الخليفي.. وقبل أن أشرع في ذلك سوف أشير الى التطورات اللاحقة في السجن حيث تم أخذني من سجن جده بعد ان انتهت فترة

«ألم نشرح لك صدرك،
ووضعنا عنك وزرك، الذي أنقض
ظهرك، ورفعنا لك ذكرك، فان مع
العسر يسراً، إن مع العسر يسراً، فاذا
فرغت فانصب، والى ربك
فارغب».

صدق الله العلي العظيم

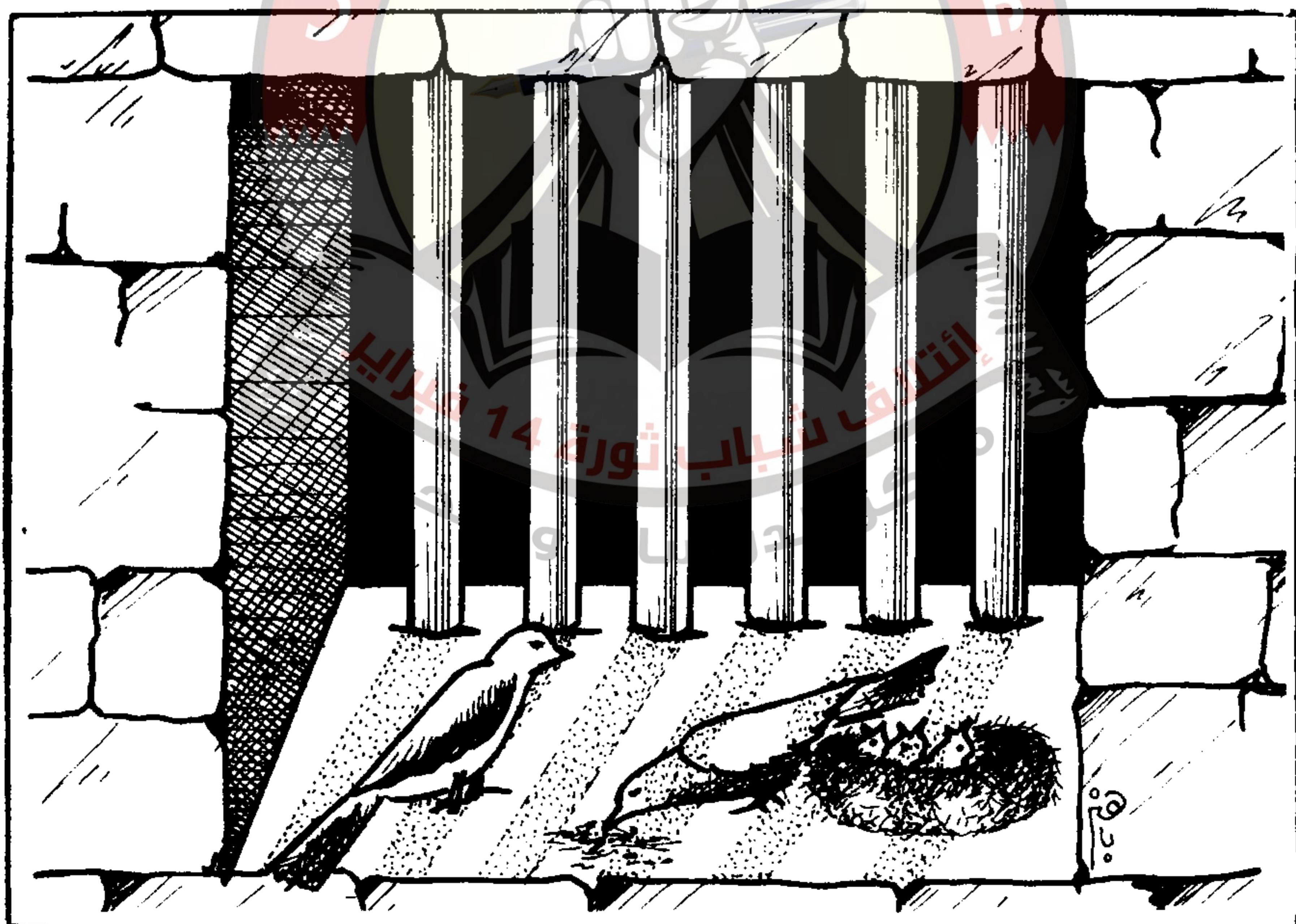
ان تكون هذه الحلقة هي الأخيرة في مذكرياتي في سجن آل خليفة.. فهذا لا يعني اني ذكرت كل ما جرى هنا من وقائع وجرائم.. فربما لم تسعني الذاكرة أحياناً.. وربما - كما يحدث بالفعل - طالبني الاخوة القائمين على اعداد هذه المطبوعة الرسالية بالاختصار او انهاء المذكريات لكي يتسع المجال لابواب جديدة.
وان أنهى هذه الحلقات فلا يعني أيضاً ان القمع والارهاب قد انتهى.. بل كان العكس.. انه يزداد..

ليس من تأليفني.. اغا هو درس القرآن.. وقد جربته من خلال تجربتي المتواضعة.. ولعل شعار «السجن أحبّ التي لما يدعونني اليه..» هو شعار المؤمنين ليس في هذه المرحلة فحسب بل وفي كل المراحل..

• «التعذيب».. اسم غييف.. انه يشير فينا أحاسيس الوجع.. وأقصى الألم.. ورغم الاشراف على الموت.. وهذا ما يحمل الكثير على التردد في سلوك درب الجهاد خوفاً من التعذيب.. وبالتالي الانهيار.. الا انني أؤكد ومن خلال تجربتي المتواضعة. ان التعذيب رغم انه مؤلم.. وقاسي وموجع الا انه أمر

الحكم الظالم.. وُنُقلت الى سجن المنامة (القلعة) مرة أخرى حيث قضيت فيه ٦ شهور و١٨ يوماً بعدها تم ابعادي من البلاد الى أراضي الجمهورية الاسلامية في ايران.

• السجن وان كان قضية صعبة وشاقة ومكلفة الا انه ينبغي أن يكون قضية اعتيادية في حياة العاملين.. ولبيتوا الاعتقال ما داموا في طريق الجهاد والعمل ضد الطغاة.. ان السجن يتطلب أي مسلم حتى لو لم يكن عملاً مجاهداً.. لأن أعداء الاسلام لا يريدون هذا الدين ومحقدون على المؤمنين به جميعاً هذا الدرس



يقولون.. فنصلد بهذه الرؤية.. ونجتاز المرحلة بنجاح. ان الهروب خوفاً من آلام التعذيب يعني البقاء في ذل الطغاة والقبول بسلطتهم.. ان الله تعالى فوض لعباده كل شيء الا ان يتولوا أنفسهم.. فليس بآيدينا ان نقبل بالذل أولاً نقبل به.. ان الله تعالى لا يرضى لنا بالذل وسوف نُحاسب اذا ما رضينا له.. ان غضب الله تعالى وعدابه ينتظر الفارين من المواجهة خوفاً.. والقابلين بالذل طمعاً.

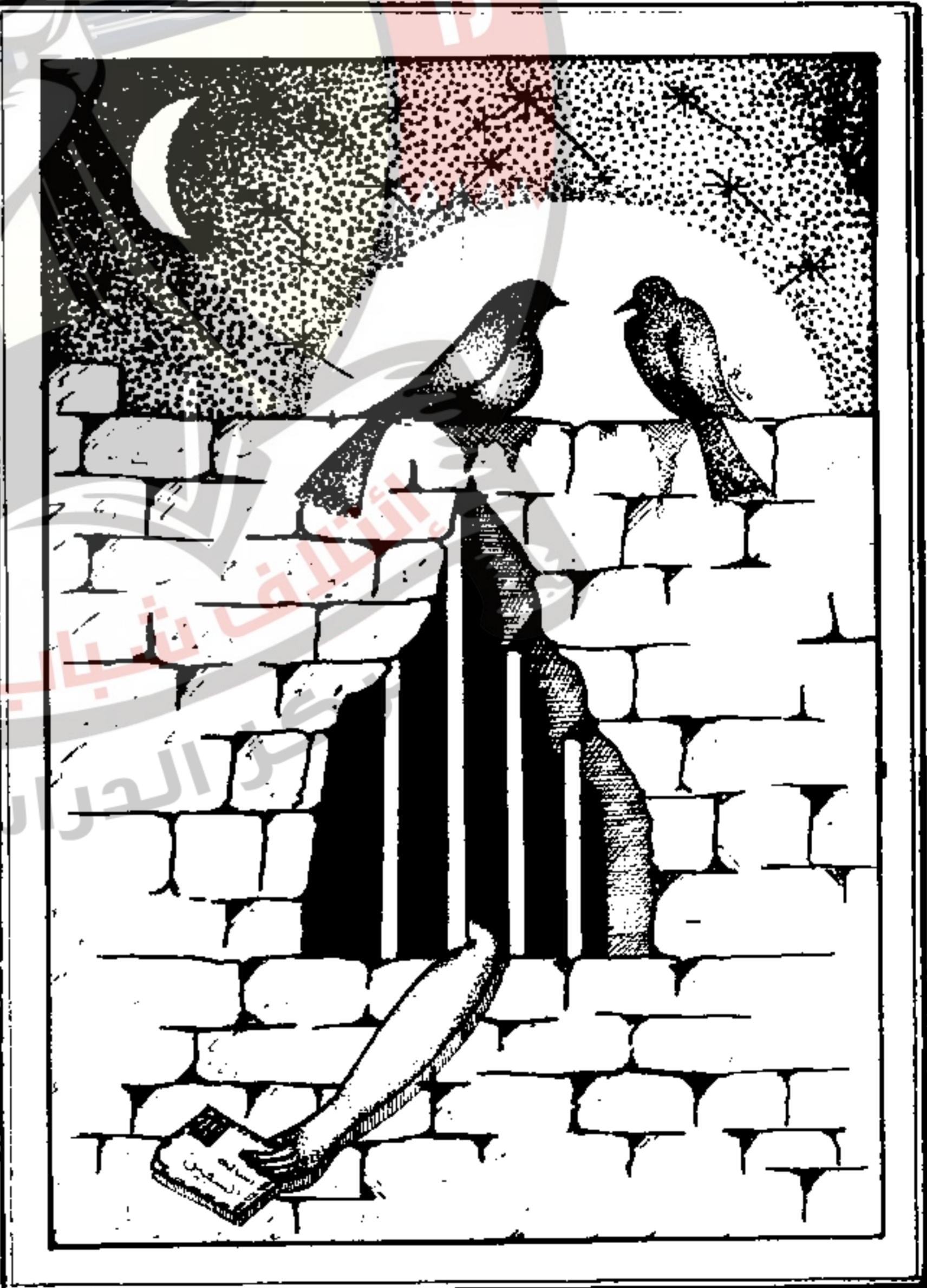
«يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الادبار ومن يوهم يومئذ ذرّة الا متعرضاً لقتال او متحيزاً الى فئة فقد باع بغضب من الله ومواهده جهنم وبئس المصير».

لا أريد ان يفهم كلامي وكأنني أريد أن أقول ان السجن هو وضع طبيعي في البلاد وان السجون يعني ان تستمر ونبذر لآل خليفة جرائمهم.. بل على العكس فوجود السجون هو وضع شاذ.. جاهلي.. مرفوض ينبعي انهاؤه.. ولكن وجودها ينبعي أن لا يعنينا من العمل والتحرك والثورة. ولم ينتصر شعب إلا بأعداد كبيرة من المقيدين المعدبين سوى دماء الشهداء وألام الثكالي والمفجوعين..

- ان ألم الوحيدة.. والعزلة الاجتماعية هو أحد الآلام التي قد نتعرض لها في السجن.. الا ان وجود أخوة مؤمنين.. بل وأصناف من الناس.. والبرامج المشتركة التي لم تتوفر لكثيرين حتى في خارج السجن.. يجعل من السجن بيئه اجتماعية سليمة..

محتمل في النهاية.. انه كأي آلام أخرى.. ألم يتعرض أكثرنا للألم أو جاع البطن نتيجة تسمم غذائي مثلاً.. ألم يحتملها ومرت سلام.. كآلام الحمى.. آلام الرأس والاسنان.. ألم يجرب الكثير منها قلع أسنانه.. كان الالم عظيماً.. لكنه بالنتيجية محتمل.. وانتهى وكان لا شيء التعذيب بهذه الآلام تماماً.. بحاجة الى صبر لنحتمله ونجاز وصعوباته.

ثم ان من يتعرض لتجربة التعذيب ليضع في حسابه أقصى الاحتمالات وأخطرها وهو الموت ولنضع في اعتبارنا ان أعمارنا مقدرة.. وان الموته واحدة كما



عوائل المعتقلين ودعمهم وتعزيز صبرهم فان هذا يجعلنا نشارك في ثواب الصابرين في السجون وندعم من صمودهم ونعمل بتحقيق هدفنا الكبير معاً نحو اقامة الاسلام في ارض البحرين.. وفي كل العالم باذن الله.

• خرجت من السجن و كنت أهل خوفاً كبيراً على مصير العمل الذي كنت أقوم مع الاخوة قبل اعتقالي.. يائري هل انتهى كل شيء.. هل سلك الاخوة بعد ان ضربنا من قبل السلطات كل دربه لوحده..

خرجت.. لا جد العمل متواصلاً.. متطوراً أكثر.. وجوه جديدة متحمسة.. وأكثر تصميماً على العمل والنصر باذن الله.. ذلك لأن العمل المنظم لا ينتهي.. وان «التنظيم» قيمة حضارية وليس فقط تطور العمل وتركيزه ضد الطاغوت.. بل يضمن ديمومته واستمراره - وهذا مهم جداً - اذا ما تعرض العاملون للاعتقال والتكميل والتشريد..

ووجدتني عدت منتظماً في خلية رسالية عاملة.. ووجدتني رغم تعب سنوات في السجن.. والعزلة منخرطاً في العمل.. وأبحث عن أصعب المهام لإنجزها..

«.. فإذا فرغت فانصب.. والى ربك فارغب...». • «ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين». وتلك قصة صبر.. وبُشّر النصر القريب باذن الله.

تحول آلام العزلة التي يردها لنا المرتزقة الى راحة اجتماعية مطمئنة..

• السجن صعوبة وبلاء.. ولنحاول قدر الامكان ان لا نُعتقل وذلك بمزيد من الاحاطة الامنية حول أعمالنا.. كان من المفترض ان أعتقل مرات عديدة قبل اعتقالي ولكن تجربتي الامنية التي أغناها التنظيم الرسالي الذي أعمل ضمنه أخر هذا الاعتقال.. بل حتى اعتقالي - كما لاحظتم من خلال سرد المذكرات - كان عشوائياً ولم يكن المرتزقة يتذكرون

معلومات واقعية وعلمية عن طبيعة عمله واسراره.. لنعمل.. ولكن لا داعي ان يعرف الآخرون عن أعمالنا حتى لو كانوا من أقرب المقربين لنا.. ان العمل في سبيل الله في السر أكثر ثواباً وأدوم من العمل علانية فلماذا نثر دائمأ حول ما نعمله أو ما نكتشفه من عمل الآخرين.. ان هذا يكلف تضحيات مضاعفة.. دماء.. وأمور كثيرة..

فليكن شعارنا ونحن نعمل باستمرار «النقيمة ديني ودين أبيائي» و«من لا نقيمة له ولا دين له». • في السجن عرفت قيمة التعاون وضرورة الوحدة بين أبناء الاسلام جميعاً هذا سوى عن قيمة التعاون بين الاخوة في المعتقل والتي تحول السجن الى جنة من الانسجام.

ان دعم عوائلنا مادياً ومعنوياً كان ينسينا في داخل السجن كل الآلام والصعوبات.. ليستمر هذا التعاون.. ليستمر الالتفاف حول

فاسأوا أهل الذكر

س : أخشى أن أترك عمل وأذهب إلى الحج لأن اليوم المصالح والمذلات .. ونحن معكم غداً لنفروا لنا هذا بعثتي خسارة كبيرة ماذا ترون؟

ج : «ما من عبد يؤثر على الحج حاجة من حروش الدنيا إلا نظر إلى المخلقين قد انصرفوا قبل أن يقضى لهم ذلك الحاجة».

الإمام أبو جعفر(ع)

«الحج والعمرة يستفيان الفقر كما ينفي الكفر خبر الحديث»

الرسول الأعظم(ص)

س : آل خليفة سحبوا جوازي فلا أستطيع الذهاب إلى الحج هذا العام.. ماذا تقولون؟

ج : «ليرحمنا الله أرحمكم إن يقعوك أخاه عن الأنبياء والمؤمنين وهدم المساجد وتبدل سنته الحج فتصيبه فتنه في دنياه مع ما يدخله في الآخرة».

الإمام الصادق(ع)

س : إننا مع الحكومة دائمًا.. آل خليفة يوفرون لنا ذلك أيضاً.. فهل تقبلون؟

ـ محرمة عن المرفقـ

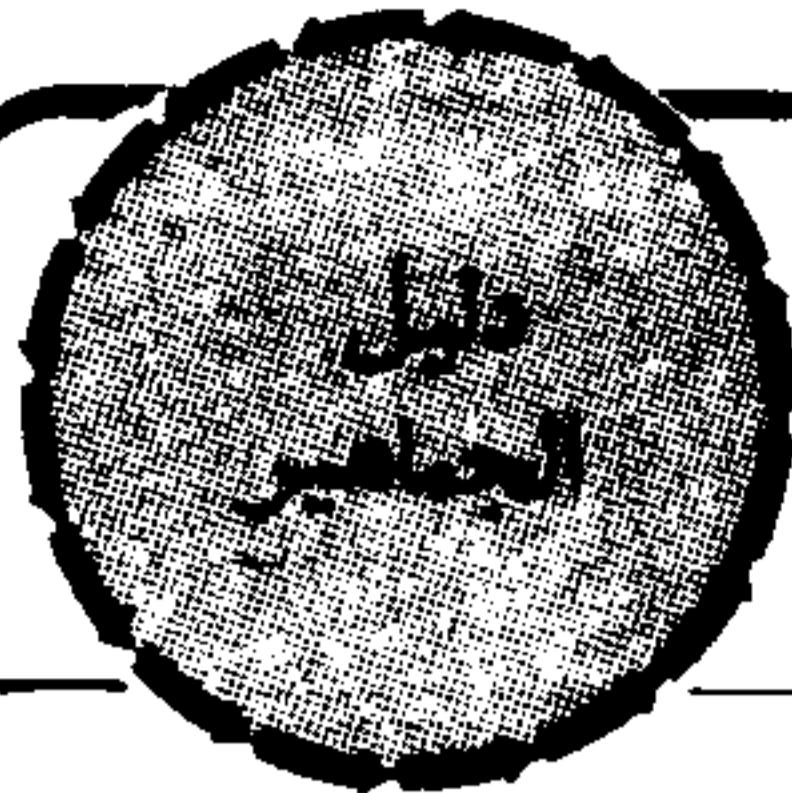
ج : «ـ أما والله، إن لو كان ذلك ما كان إلا سياسة الليل وسياحة النهار وليس الخشن وأكل الجثث...»

الإمام الصادق(ع)

س : لماذا لا تقبلون بالتعايش مع آل خليفة والتعاون معهم لمصلحة المجتمع والدين؟

ج : «ـ وذلك لأن في ولاية الوالي الجائر دروس الحق كلها، وأحياء الباطل كلها، وإظهار الظلم والجور والفساد، وابطال الكتب، وقتل الأنبياء والمؤمنين وهدم المساجد وتبدل سنته الحج فتصيبه فتنه في دنياه مع ما يدخله في الآخرة، فلذلك حرم العمل معهم ومعونتهم والكسب منهم».

الإمام الصادق(ع)



الثورة الرسالية

الحج مكان السعي والثورة

فهل الحاج أن يفكري العدة التي يقدمها للمجاهدين، وان يفكر بالطريقة التي يمكنه الالتقاء بهم، وهذه مسؤولية الحاج في ظروف القمع والارهاب.

يقول الامام أبو جعفر(ع): والحجر كالميثاق واستلامه كالبيعة، ثم قال(ع): وامرنا اذا فرغوا من طوافهم أن يعرضوا علينا أنفسهم.
فالحج في واقعه تجديد البيعة مع الله من أجل دحر الطاغوت والعمل على تقويفه، ولا يكون ذلك عن دون تبني القضية ومساعدة المجاهدين.

فعليك أيها الحاج تحمل المسؤولية التي تلقى عليك من قبل المجاهدين وان تبدي استعدادك لذلك.

ولتعرف انك بتحملك لمسؤولية شعبك أمام الله سبحانه وتعالى فهو من أفضل الم Kapoor العالية التي تخنيها من الحج والتي قال عنها القرآن (وليشهدوا منافع لهم).

عن المشتعل الاسدي قال: خرجت ذات سنة حاجاً فأنصرفت الى أبي عبد الله(ع) فقال: من أين

ما هي الاعمال التي نستطيع القيام بها خلال فترة الحج؟

١/ الالتقاء بالمجاهدين:

كان الناس في عصر الأئمة(ع) يغدون الحج وهم يقصدون الالتقاء بالأئمة، يسألونهم في مسائلهم الخاصة والعامة، ويخبرونهم بكل شيء يحصل في مناطقهم من معاملة الحاكمين لهم، وحين الرجوع من فريضة الحج يأخذون منهم التعليم والتوصيات حتى العام المقبل، لأن الأئمة بالنسبة لهم القيادة الفعلية التي تتحمل المسؤوليتهم، وهم –الأئمة– يبدون الحلول السليمة الواجب اتباعها من قبل الناس.

وما أن المجاهدين الطليعة التي تحملت على كاهلها عبء المسؤولية والامتداد الحقيقي لقيادة العلماء الرسالين، وحيث لا ملجاً للجماهير إلا هذه الطليعة الرسالية، فيتوجب الرجوع اليهم، واخبارهم بالاحوال الاجتماعية السائدة في البلاد، وما تفعل السلطة الحاكمة، وما هي الاوضاع الراهنة، والمستجدات حالياً.

نوصلها الى المجاهدين، وحين ذلك قد ساهمنا في تعبيد
الطريق من أجل ركب التحرر والثورة.

ونستشعر عظمة هذا الدور حينما نعرف ماذا تعمل
السلطات الحاكمة، وما تبذله من جهد من أجل عزل
الحركات العاملة عن جاهيرها لتحقيق مآربها من
عزلتهم اجتماعياً واقتصادياً، وهذه عادة الحاكمين مع

بك يا مشعل؟ فقلت: جعلت فداك كنت حاجة.
فقال: أو تدرى ما للحاج من ثواب؟ فقلت: ما أدرى
حتى تعلمني. فقال: إن العبد إذا طاف بهذا البيت
 أسبوعاً - أي سبعة أشواطاً - وصل ركتبه بين الصفا
والمروة كتب الله له ستة آلاف حسنة وحط عنه ستة
آلاف سبعة ورفع له ستة آلاف درجة وقضى له ستة
آلاف حاجة. فقلت: جعلت فداك إن هذا الكثير.
قال: أفلأ أخبرك بما هو أكثر من ذلك؟ قلت: بلى.
فقال: لقضاء حاجة أمرىء مؤمن أفضل من حجحة
وحجحة حتى عدة عشر حجج.

٢/ جمع التبرعات:

قال الإمام الصادق (ع): من أنفق درهماً في الحج
كان خيراً له من مائة ألف درهم ينفقها في حق.
وروي: درهماً في الحج أفضل من ألفي درهم فيما
سواء في سبيل الله.

ان التجمعات البشرية الهائلة التي تزحف الى
الحج، لو أخذ من كل واحد درهماً لجُمِع على الأقل
مليوناً وأكثر، ويستطيع الحاج أذ يستلم هذا الدور
ليساهم بذلك في سبيل الله، من أجل دفع عجلة الثورة
إلى الأمام.

قال تعالى: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم
وتركبهم بها..).

أونقوم بجمع التبرعات من شعوبنا وحين الحج

فإذا قامت الجماهير بمساعدة طلبعتها، فإن
السلطات الظالمة تجد نفسها معزولة، وإن المجاهدين
هم أولئك الأفراد الذين نبعوا من أرض الواقع ولا
يمكن أن تكتنفهم العزلة.

فلنسعي بكل ما تجود به أيدينا من أجل نصرة الله،

الله لا يحتمل ظلمه

وخرير بلادنا من براثن الفساد السياسي الذي تئله الطاغوت من أعمال اجرامية في البلاد.
وكل هذا يصب في تأليب الرأي العام العالمي على السلطات الحاكمة في بلادنا.
السلطة الحاكمة في بلادك حتى تكشف عن ممارساتها اللاانسانية.

٣/ نشر القضية:

ويكون ذلك عبر لقاءات عامة، حتى وأنت ذاهب الى الميقات والمقام الذي تؤدي فيه عبادتك.
وتحتاج كل شخص الى وقت طويل وقد لا يستوعب قصته العالم أجمع.
ونستطيع فعل ذلك أيضاً على هيئة دعاء، فحينما تمسك الحرم النبوي أو الكعبة المشرفة فارفع يدك،
وأنت تدعوا على السلطات الحاكمة، وتكشف سوءاتها ولكن ليرى فيك عدوه انك تدعوه، ولكنك في الحقيقة تقوم بتعريه الواقع للسلطة الفاسدة.
وقد تحاول السلطات القائمة على بيت الله الحرام بمحاولة عزل الشعوب عن بعضها البعض، ولكن كل ذلك يذهب هباءً حينما يتحمل كل شخص مسؤوليته تجاه شعبه ووطنه.

كل حاج بين الجموع الفقيرة الحاجة يمثل شعبه، والناطق الاعلامي عنهم، وباستطاعته ايصال صوتهم في أيام معدودات، بعكس لو كان في غير أيام الحج لاحتاج كل شخص الى وقت طويل وقد لا يستوعب صوته العالم أجمع.
نقول ذلك لأن السلطات الحاكمة، تمتلك الاعلام جيعاً، وتجيره في صالحها، سادلة الستار على الوجه القبيح لها، والاعمال الاجرامية التي تقوم بها.
ويمكنك ابلاغ صوت شعبك التأثير عبر الزيارات المستمرة، ومحاولتك الاحتكاك والالتقاء بأكبر قدر ممكن من الأفراد والشخصيات طيلة الأيام الأخيرة، لتبلغهم رسالة شعبك، وتنقل أخبار الداخل - التي لا تنقلها عادة أجهزة السلطة الحاكمة أو الاعلام العالمي - من الاعتقالات اليومية، والمداهمات الليلية المستمرة على بيوت الضعفاء العزل لارعابهم وترويعهم، وتكشف لهم ممارسات التعذيب التي تجري بحق أبناء شعبك.

فالحاج المؤمن الذي أقبل بقلبه الى الله، فإنه يجد طعم العلاقة الروحية التي تربطه بخالق السماء، وكلما تطلع هذا الانسان أبعد، وهمته نحو حل رسالته أرفع، كلما استوعب رحمة الله سبحانه وتعالى أكثر،

وتدعوه لمناشدة المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الانسان والهيئات الدولية لاستنكار الاعمال اللاانسانية التي تجري في السجون، وما يرتكبه



ومنعطفاً للعروج الى الطريق الآمن.

وأصبح قريباً منه.

قال تعالى: (وَإِذَا سَأَلْتُ عَبْدِي عَنِ فَأَنِّي قَرِيبٌ
وَهَذَا لَا يَكُلُّفُهُ شَيْئاً سَوْيَ بَعْدِ الطَّرِيقِ فَقَطْ،
أَجِبْ دُعَوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي).
وَزِيَارَةُ الْمَرْاقِدِ الْمَشْرُفَةُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْحَجَّ هِيَ عَادَةٌ
مَتَبَعَّةٌ مِنْذِ الْقَدِيمِ، فَلَوْا نَالَ السُّلْطَاتُ الْجَائِرَةُ عَاتِبَكُمْ
أَيُّهَا الْآبَاءُ، فَهَذَا عَذْرٌ قَوِيٌّ، وَحِجَّةٌ بِالْغَةِ لِرَدِّ كَيْدِهِمْ
فِي نَعْوَرِهِمْ.

وَكَلَّمَا زَادَتْ ظَلَامَةُ الْإِنْسَانِ الْمُؤْمِنِ، وَاسْتَضْعَافَهُ
مِنْ قَبْلِ الطَّفَّاهَةِ كَلَّمَا نَالَتْ يَدُهُ لَرْحَةُ اللَّهِ، وَلِبَحْرٍ
جُودُهُ، وَعَلَيْهِ هُنَّا أَنْ لَا يَطْلُبُ أَشْيَاءً قَافِهَةً وَجُزْئَيَّةً، بَلْ
عَلَيْهِ أَنْ يَطْلُبُ الْعَظِيمَ مِنَ الْأَمْرِ لِيُسْ لِنَفْسِهِ فَحَسْبٌ،
وَأَنَّا لِأَخْوَانِهِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْضًاً.

فَيَدْعُوا بِهَلاَكِ الظَّالِمِينَ وَزَوَالِهِمْ، وَإِقَامَةِ الْحُكْمِ الْعَادِلَةِ،
وَبِالتَّوفِيقِ لِلْمُجَاهِدِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَخْيِبُ
دُعَاءَ مِنْ دُعَاءٍ.



٦/ الحج طريق للاتصال برحب التحرك

والثورة:

قال أبو عبد الله جعفر محمد الصادق (ع): ما سبيل
من سبيل الله أفضل من الحج الا رجل يخرج بسيفه
فيجاهد في سبيل الله حتى يستشهد.

٥/ الانطلاق من الحج لزيارة الابناء:
ان أقل الادوار التي يستطيع الآباء تأديتها تجاه
أبنائهم هو التشجيع لهم، وباركتهم الدور الجهادي
الذي يقومون به، وينجلي ذلك في اصرار الآباء على
ابقاء علاقتهم مع أبناءهم، رغم محاولة الطاغوت
المجادلة في قطعها، ويتمثل ذلك في اصرار الآباء على
ملاقاة أبنائهم حتى لوأببت الظروف والظروف
القاسية المؤذلة دون ذلك.

ولأنه يعسر على الآباء السفر الى ابنائهم من وطنهم
في ظل حكم الطاغوت المسلط، فيكون السفر الى
الابناء عن طريق الحج غطاءاً ساتراً، وجنة واقية،



وهذه كانت طريقة الشائرين الصادقين أنهم يذهبون الى الحجج يبايعون الله من أجل الدفاع عن كرامة الإنسان، والثورة على الطغاة، ومن ثم يذهبون الى سبيل العمل المشروع.

أوضح مثالاً على ذلك مسيرة الإمام الحسين (ع) بعد أن عزم على الثورة في وجه يزيد ذهب إلى مكة حاجاً مبايناً من أجل أراقة دمه في سبيل الله، وتحت الناس على الخروج معه موضحاً لهم أن بقاء الكعبة لا يكون إلا بالجهاد وحمل السيف، وأثبت ذلك بخروجه من الحج إلى كربلاء حيث مصرعه، ومصرع أصحابه وأهل بيته (ع).

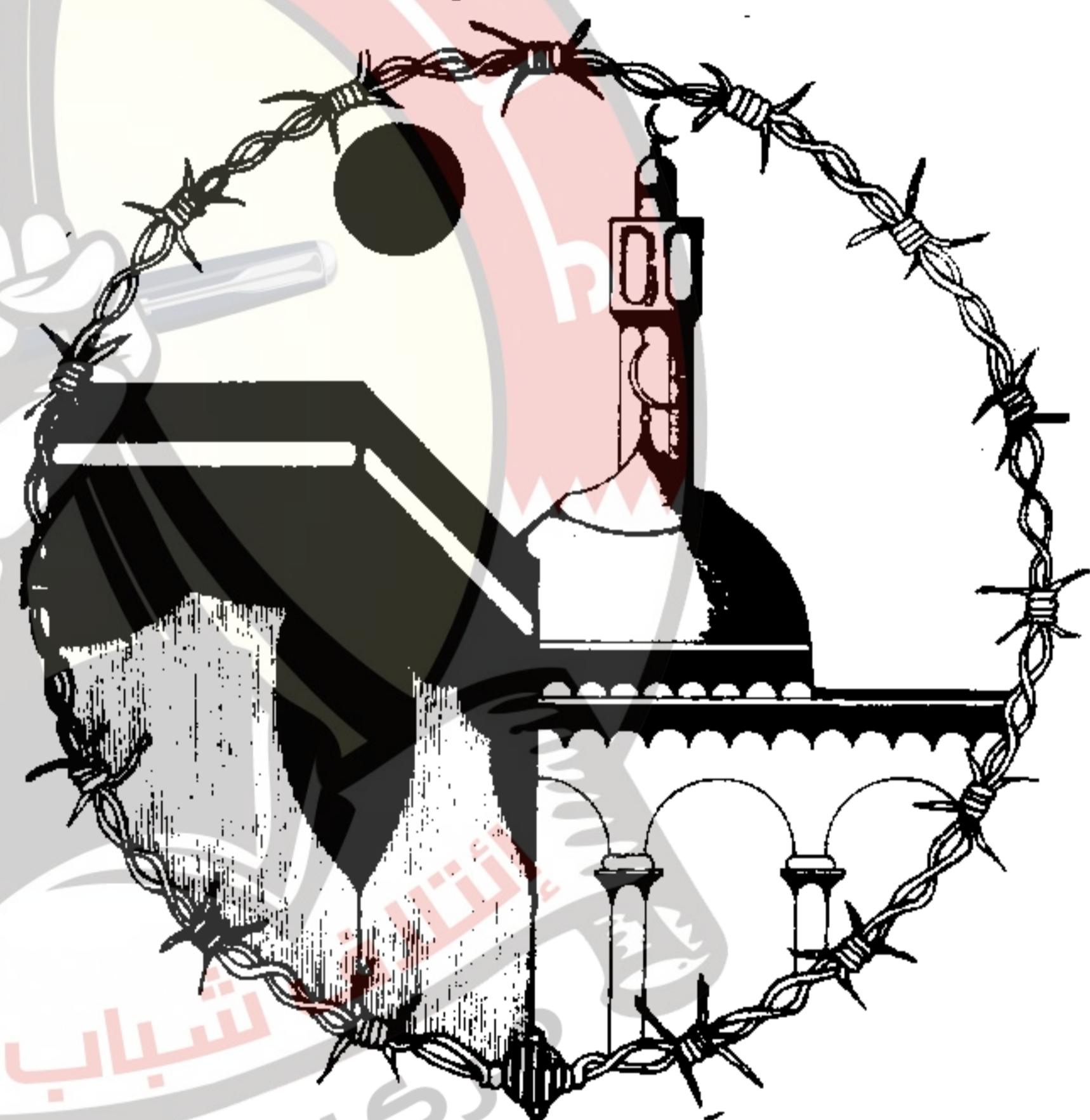
وفي هذا العصر حيث تزداد الحاجة إلى عمل كعمل الحسين (ع)، فإن بإمكان كل واحد أن يصبح كذلك، فينطلق من الحج عازماً المسير إلى حيث الأرض التي يعيتها منطلقاً لمسيرته الجهادية.

وبدوره أن يستحق أصدقائه وأخوانه ومن يعنيه أمرهم على الالتحاق معه، ويلقى الحجة اثر الحجحة عندهم، حتى يكون قد بلغهم نداء الهجرة الرسالية، ويدركهم بما يفعل الطاغوت، وينبههم من رقدة الهجرة إلى الجهاد والتضحية سبلاً.

الغفلة تجاه الوضع القائم. من هنا نعرف أن الحجج وسيلة هدف أسمى، وطريق من أجل غاية نبيلة، وهذا هو معنى الحديث القائل:

الحج جهاد الضعفاء.

ازديادوعي الجماهير على حقيقة السلطات الحاكمة، وبحثهم عن وسيلة للعمل على اسقاطهم، ومعرفتهم الحقة أن لا وسيلة لهم غير الثورة والمواجهة طرفاً إلى ذلك، وحيث يصعب عليهم ذلك في ظروف القهر والحرمان، والمداهمات الليلية، والاعتقالات العشوائية الشبه يومية، يجدون أن لا طريق لهم غير



ولأن الكل يفتش عن منفذ ليسلك طريقه إلى الهجرة، فليس هناك أفضل من هذا الطريق، وهو الذهاب إلى بيت الله الحرام والمعاهدة الصادقة من أجل العمل على اسقاط الطاغوت، ومن هناك تبدأ المسيرة الرسالية للوصول إلى مدارج التحرك والعمل.

«الغدير».. القيادة الممتهنة

أول هو انعدام القيادة وعدم الالتفاف حولها. وهكذا حدث في ثورة العشرين المظفرة في العراق حيث تم التامر على القيادة وتم تحرير قيادات مزيفة عمillaة أعادت العراق الى عهد الاستعمار بصورة أخرى.

ويمكن ادراج ظاهرة بعض فصائل الحركة الاسلامية في السودان في هذا الاطار.. فرموزهم لا ترى حرجاً في التعاون مع نظام مجرم كنظام نميري وتتصبّح أداته وهو ذات النظام الذي زج بتلك الرموز في السجن فيما بعد.. ولو استمر النميري فلربما ذهب الى ما هو أبعد من السجن معهم!!
الا ان ذات المأساة يبدوا انها تتكرر - وللأسف - مع سوار الذهب.

ان المنطق والعقل قبل تصريح الشرع يفرض علينا أن نعمل باتجاه التغيير الشامل والجذري وبداءاً من القيادة.. ان السمكة - كما يقولون - اما تفسد من رأسها.. ومهما انشغلنا في ترقيع الجسد فانه يسوء يوماً بعد آخر لأن رأسه فاسد.

وعندما يأتي الغدير فانه يذكرنا بضرورة الحل الاسلامي الثوري الشامل ورفض كل الحلول الترقيعية «...يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وان لم

«اما لو ان رجلاً قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحجج جميع دهره، ولم يعرف ولاية ولي الله فيوالبه وتكون جميع أعماله بدلالة اليه، ما كان له على الله حق ثوابه، ولا كان من أهل الإيمان».

-الامام الباقر(ع)-

تجربة «تضييع» القيادة وعدم معرفتها والالتفاف حولها هي من امر التجارب ليس في تاريخ الامة الاسلامية بل حتى في واقعها المعاصر الممتد منذ اليوم الأول للانحراف عن القيادة الحقيقة وحتى يومنا هذا.

ان التوقف عند «عبد الغدير» ينبغي ان يذكرنا بذلك المراة.. ويذكرنا بأهمية القيادة وخطورة تضييعها او الانحراف عنها.

وحتى لا نغيب في التاريخ طويلاً - لأن دروسه قليلة - بل لأن الحاضر أيضاً مليء بالدروس الواضحة أيام أعيننا والتي يندر ان يختلف في تفسيرها اثنان، ولكن يبقى التاريخ.. عبرة.. وتبقى كلمات وتوجيهات قادتنا الذين عاشوا ظروف الانحراف وتضييع الناس لقياداتهم مشاعل تثير لنا الطريق اليوم.

لقد عايش معظمنا سرقة ثورة المليون شهيد في الجزائر وكيف تم تحريرها وهي الثورة التي قامت بشعار الاسلام والعودة الى الاصلية.. وذلك لسبب رئيسي

خلق العباد ليعرفوه فإذا عرفوه عدوه فإذا عدوه
استغنووا بعبادته عن عبادة ما سواه. فقال له الرجل:
يابن رسول الله بأبي أنت وأمي، فما معرفة الله؟ قال:
معرفة أهل كل زمان امامهم الذي يحب عليهم
طاعته».

أجل.. المطلوب أن يعرف «أهل كل زمان»
امامهم الذي يحب عليهم طاعته لا معرفتهم بامام

تفعل فما بلغت رسالته».. إن قضية القيادة هي على
رأس القضايا وأوها في قضية اقامة الاسلام.
ان الدين لا يكتمل الا بقيادة توجه مسيرته
وشرف على تنفيذ أحكماته.. قيادة لها مواصفات
وشروط حددتها الشرع بكل صراحة ونصت عليها
الاحاديث والروايات الشريفة عن الرسول(ص) وأهل
بيته الطاهرين.



«اليوم أكملت لكم دينكم وأتمت عليكم نعمتي
عصور سبقتهم..»
البعض يقول الرسول(ص) قائدنا.. الامام(ع)
قائدنا.. وربما اختلفوا كثيراً حول تحديد القيادة
التاريخية ولكنهم يقصدون بذلك الهروب من مهمة
تحديد قيادتهم في هذا الزمان لأن مثل هذا التحديد
ربما يكلفهم موافق وتصحيات.

ـ بتعيين القيادةـ ورضيت لكم الاسلام ديناً».
بل ان معرفة الله عزوجل لا تتم الا بمعرفة القيادة
الشرعية التي يريدها تعالى. جاء عن الامام
الصادق(ع) انه قال: «خرج الحسين بن علي(ع) على
 أصحابه فقال: أيها الناس: ان الله - جل ذكره - ما

هذا الولاء وهذا الحب هو أن نحدد امتداد هذه القيادات ونبحث عن القيادة الاسلامية التي تتوفر فيها الشروط التي ذكرها قادتنا العظام لنقتدي بها فهي قيادة زماننا..

حتى الامام المهدى(ع) القائم حدد لنا قيادات
لتتبعها في غيبته.

وينقل أحد العلماء الأفاضل قصة ذات دلالات هامة في هذا المجال، يقول هذا العالم ان أحد كبار علماء كربلاء المعروف بتقواه وورعه ألح في أحد الأيام على الامام الحسين(ع) أن يحمل له قضية عالقة قد عجز عن حلها.. وعندما نام في تلك الليلة رأى الامام الحسين(ع) في المنام فقال له(ع): اذا أردت معرفة الحل فتوسل بالامام المهدى(ع) لأنه امام زمانكم !

قيادات الاسلام مستدة.. وقيادات الكفر هي الأخرى مستدة في زماننا وحتى قيام الساعة والمطلوب ان نحدد قيادتنا الان:

هل هم آل خليفة وأمثالهم من الطفاة والساقطين الذين لعنوا على لسان كل الانبياء وال الأولياء والصالحين..

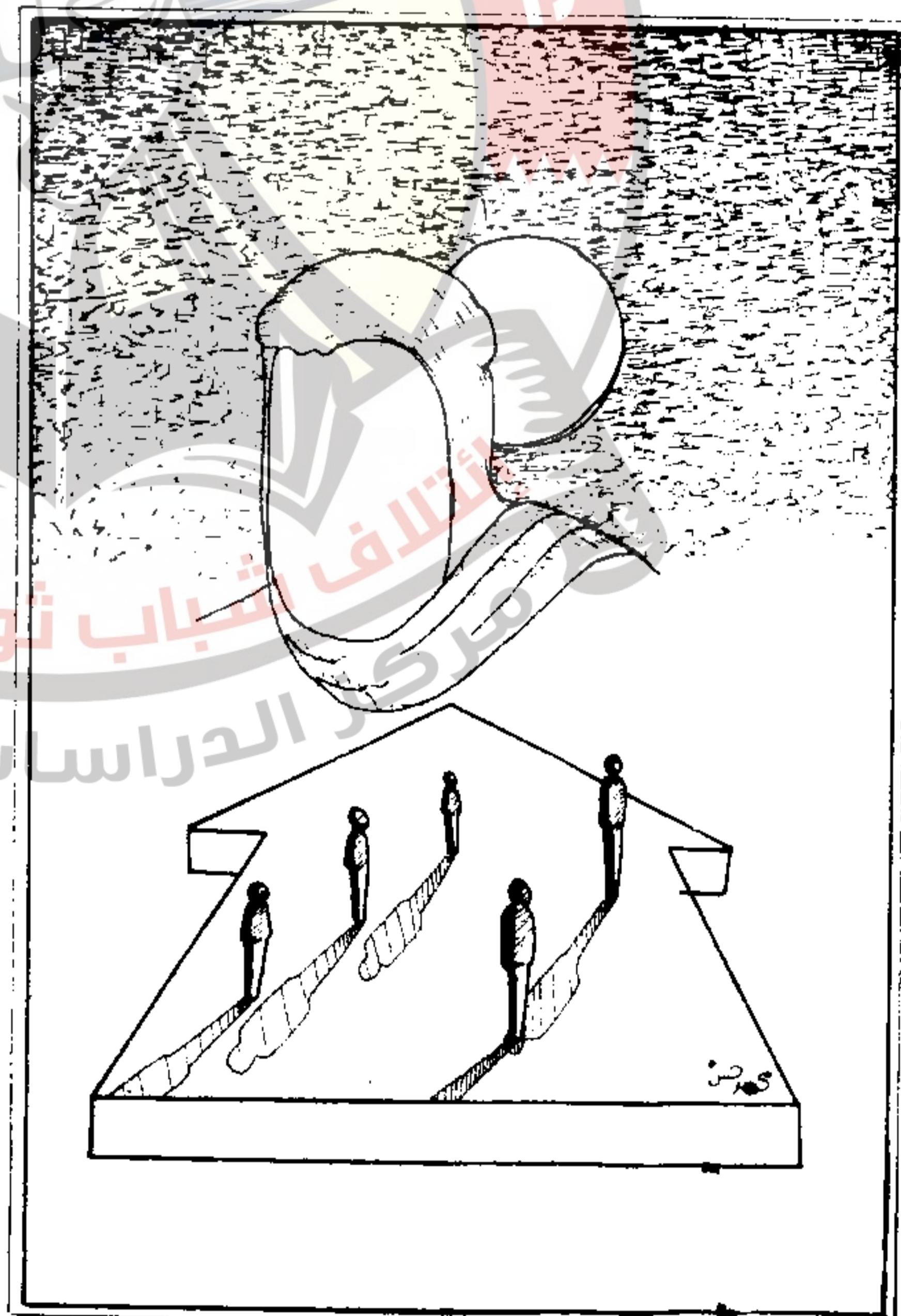
أم هم العلماء والعدول.. والصالحون والمؤمنون الذين يعملون على اقامة الاسلام وتنفيذ احكامه؟
الاجابة واضحة جداً وبسيطة أيضاً.. وكل ما نحن بحاجة اليه هو قرار شجاع يحدد قيادتنا اليوم ويلزمنا بطاعتها ونصرتها.

ان معرفة القيادة الاسلامية في التاريخ مهم وضروري ولكن لا لمجرد المعرفة وإنما المعرفة من يمثلها اليوم ومن توافر فيه الشروط التي اشترطتها تلك القيادات الاهلية في القيادة لكل زمان.

يقول الرسول الاعظم(ص): «من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية».

ويقول الامام الصادق(ع): «لكل زمان وأمة امام يبعث كل أمة مع امامها».

في ذكرى الغدير العظيم.. نجعل قيادات الاسلام **ضحمة الولاء والحب** ها.. ولعل اصدق تعبير عن



منظلماتنا وأهدافنا

متخلف وانتهازية سياسية مسيطرة على مقايد السلطة، فإنه لا يمكن أن ينشأ في بلادنا برلمان إلا وتحمل أمراض هذا الواقع وعفونه هذه الانتهازية. ولا يمكن لقوى سياسية أن تصعد للسلطة عبر سلمه إلا بعد أن تذيب جزء من مبادئها في بوقه عفونته وأمراضه.

وأخيراً، إن الخيار البرلماني خيار انفلاتي لا ينسجم وجاهيرية الخط الجهادي الذي نسير عليه. الثورة الرسالية: من المعروف أن أحد العوامل الأساسية لقيام ثورة شعبية ناجحة في أي بلد، هو وجود قاعدة شعبية واسعة تحمل هدفاً واحداً محدداً أو مجموعة أهداف محددة. فهل إيمانكم بالثورة الشعبية كطريق أصلح لاسقاط السلطة في البحرين، دليل على امتلاك الجبهة مثل هذه القاعدة؟

عيسي مرهون: في البدء.. يجب أن نفرق بين نوعين من التنظيمات..

نوع يستورد فكره ونهجه من خارج الاطار الفكري والعقائدي لمجتمعه، ويدعو الناس للالتفاف حول ما استورد. وبالتالي فإن شعبية

الثورة الرسالية: إذا كان لكل تنظيم أهداف. فإن لكل تنظيم أيضاً منهج نظري وخطة محددة يسير عليها لتحقيق هذه الأهداف.

ما هو المنهج وما هي الخطط التي تتبعها الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين لأجل تحقيق أهدافها؟

عيسي مرهون: نحن نؤمن بأن الثورة الشعبية هي الخيار الأفضل وهي الطريق الأصح والأسرع لاسقاط السلطة الرجعية في البحرين.

كما نؤمن بأن الجماهير عميق الثورة، لذلك لا يمكن أن يلغى دورها في عملية التحرير. نحن الطليعة المجاهدة قيادة هذه الجماهير، لكننا لستنا بديلاً عنها في صنع طريقها نحن نؤمن أن الثورة ملك الجماهير، لذا يجب علينا أن تخوض بنفسها عملية التحرير الثوري وأن تصنون بعد الانتصار مكتسبات الثورة وتحافظ على ديمومتها. نحن نرفض الطرق البرلمانية للوصول إلى السلطة.

لأن أي قوى سياسية تصل إلى السلطة من خلال بوابة برلمانية لا يمكنها إلا أن تبقى رهينة الواقع الاجتماعي والسياسي الذي أوصلها إلى السلطة. كما أنها إذا نعيش في ظل واقع اجتماعي

اليوم، أمر يخفي على أحد في وطننا الإسلامي، أو على مراقب بسيط في هذا العالم.

ونحن بصفتنا فصيل من فصائل الحركة الإسلامية في العالم، تنطبق علينا هذه المعادلة الحضارية بجميع أبعادها وعنصرها التفاعلية الأساسية، مع الأخذ بعين الاعتبار التباينات الجزئية التي يختص بها كل بلد على حدة.

وليس من باب التفائل القول بأن قاعدتنا الجماهيرية تشهد أخصب مراحل النمو والتطور التي مرت بها. وهذا ما يفترضه وانفعالية الممارسات القمعية للسلطة الرجعية. هذا ما يفسر الاعتقالات العشوائية والمداهمات اليومية لبيوت الآمنين، وحملات التسفير والتنفي من البلاد.

نحن نؤمن عين اليقين أن السلطة الخليفة ظاهرة وقتيبة في طريقها الى الزوال. وإن هذه السلطة قد فقدت عوامل البقاء والاستمرار وتجاوزتها قوانين التطور الإنساني والحضاري.

وإن طروداً نضالياً شاملاً يمثل العمق التاريخي لجهاد جاهيرنا اليومي، ويدعم روح الثبات والمقاومة والاستقامة الثورية لديها.

من أرضنا انطلقت العديد من جيوش الرسالة فاتحة أمصار الدنيا. ومن أرضنا انطلق العديد من المسلمين الأوائل حاملين رسالة التبليغ والدعوة الإلهية لشعوب العالم وانطلق الرساليون العظام ليقودوا ثورات الشعوب ضد قوى الردة والعدوان

وجاهيرية مثل هذا التنظيم تعتمد على مدى استطاعية تفريغ الجماهير من محتوى الاصلية التي تعيشها وزرع نهج وفكر آخر فيها. وعلى مدى الارتداد الحضاري العام الذي يعمله في المجتمع. لذا فإن مثل هذه التنظيمات، وخاصة في الوطن الإسلامي، تنشأ وتنتهي وهي محصورة بين زوايا الفئات والشرائح الاجتماعية التي كان انصدامها بواقع التخلف المفروض على مجتمعاتها سبباً لكفرها بكل ما في هذه المجتمعات من قيم وعادات، وارتدادها عن روح الاصلية والانتماء العقائدي للأمة.

في مقابل هذا النوع، هناك نوع آخر من التنظيمات، يعتمد مستوى شعبيتها واسع قاعدتها الجماهيرية، على مدى قدرتها على تكريس الاصلية في المجتمع وربطه بتاريخه وتراثه الحضاري، وسبل أغوار قوى النهوض فيه وتدعيتها.

وبتعبير آخر، فإن اتساع شعبية هذا النوع الثاني من التنظيمات، والذي تمثله الحركة الإسلامية، هو انعكاس للاتساع في رقعة الاصلية والالتزام بالقيم داخل المجتمع. وإذا أردنا أن نعرف مدى الاتساع الأول وجوب علينا معرفة الاتساع الثاني.

ولا أعتقد بأن مستوى اتساع الواسع في رقعة الاصلية والالتزام بالقيم داخل مجتمعاتنا

نوفمبر ١٩٥٦ وانتفاضة ١٩٦٢ الطلابية وانتفاضة مارس ١٩٦٥، وفجر انتفاضة ١٩٤٧ احتجاجاً على دور بريطانيا في اصدار قرار التقسيم في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، الذي كان البداية الفعلية لتشيّت الكيان الصهيوني الغاصب في فلسطين المحتلة.

وفجر شعبنا بوجه الطغمة الخليفية انتفاضة ١٩٧٢ وانتفاضة ١٩٧٣ الطلابية، والانتفاضات والتظاهرات المتلاحقة في الأعوام ١٩٨١-٨٠-٧٩.

وأخيراً الخص جوابي بالقول: إننا كتنظيم عقائدي طلائعي، نستمد شعبيتنا من شعبية العقيدة والرسالة التي نحملها. وحيث أن جاهيرنا تعيش اليوم عصر العودة إلى الأصالة والالتزام بقيم العقيدة الإسلامية الغراء، لذا كان بدبيها أن يخضو تنظيمنا بشعبية واسعة بين هذه الجماهير. خاصة وأنها ترى في هذا التنظيم قيادةً طلائعاً لميسرة جهادية ومواجهة عنيفة مع جباررة الكفر والفساد العابسين بقيمهما والمهينين على خيراتها ومقدراتها.

كما أن قدرتنا على التصدي لقيادة ثورة شعبية في البلاد أمر مسلم به ما دمنا نحظى بتأييد شعبي واسع، وما دامت جاهيرنا تحمل روح التضحية، وتملك تاريخاً نضالياً عظيماً، يمدّها بالروح ويدفعها بالاستماتة في المقاومة والكفاح.

المحلية والخارجية، في بوشهر والاحساء والبصرة وخرمشهر.

وانطلقت المؤمنون الموحدون، تحت لواء القائد الشهيد صعصعة بن صوحان (رضوان الله عليه)، ثائرين ومنتفضين بوجه النظام المرهاني الأموي المرتد.

وأنجبت وحضرت بلادنا الكثير من أعلام الرسالة العظام، أمثال زيد بن صوحان، وشيخ عزيز والشيخ كمال الدين بن ميشم، والمتوج البحرياني، ومحمد النعيمي وشيخ علي زين الدين وسيد ناصر الموسوي وشيخ حسين العلامه وشيخ يوسف البحرياني وسيد علي كمال الدين وشيخ عبد الله العرب وغيرهم.. من لا مجال هنا لذكرهم.

هؤلاء الأعلام الذين تصدوا ببسالة وإيمان لقيادة المسيرة الرسالية، مسيرة التغيير والبناء، وتعرضوا في سبيل الله لشئ صنوف البلاء والأذى من قتل وتهجير، على أيدي الطغمة الخليفية الفاسدة، ومن سبقها من حكام جور وضلال، وكيف لا أذهب بك بعيداً، هذا التاريخ القريب يمحكي لنا بافتخار عن التضحية والفداء التي رسمتها جاهيرنا المسلمة بسبيل من الدماء.

لقد فجر شعبنا انتفاضة ١٩١٩ بوجه الاستعمار البريطاني الغاصب، وفجر بوجهه انتفاضة ١٩٣٨ وانتفاضة ١٩٥٤ وانتفاضة

الشيخ على الستري

في سبيل الله فاختار الجهاد من دار المجرة.. — يكتب
المجاهد لاعداء الدين.. والمرابط في سبيل الله في الشفر
عن هجرته صاحب أنوار البدرين قاتلاً:-
انتقل من البحرين وسكن مطرح في زمان والده
وهدى الله به أهل الديار ولاسيما الطائفة المعروفة
بالحيدرآبادية فكانوا ببركته ذوي معرفة ودين وثبات
ويقين بعد ان كانوا أصحاب جهل وتهاون بالدين..
وأقام بها مدة مديدة في غاية الاعتزاز والاكرام..
مشغلاً بالتصنيف والعبادة والمطالعة والتأليف..
متصدراً لاجوبة المسائل وايضاح الدلائل، ثم بعد
ذلك حدثت قضية أوجبت خروجه منها، ولعل
القضية هي مطاردة طفاة البحرين وعملائهم له
اللاجهاض بنشاطه الاسلامي الصاعد والمحاولة من
أجل تصفيته جسدياً كما تبين من خفايا أوراق
التاريخ.. لهذا خرج من مطرح - وسكن بلدة لنجة
من توابع ايران - المطلة على الخليج.. وهناك عمل على
تصعيد نشاطه حتى شعر العدو خطره المؤكد فدسوها
اليه السم فقتلوه شهيداً مظلوماً صابراً غريباً.. كاما ما
الحسين الشهيد الذي اقتدى به ودافع عن دربه..
هذا.. وان العالم المجاهد المرابط في ثغر جبهات

هو العالم العامل والمجهد الكامل.. المحقق
المجاهد لاعداء الدين.. والمرابط في سبيل الله في الشفر
الذي يلي ابليس الغوي اللعين.. العالم الرباني الشيخ
علي ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي الستري
البحرياني..

كان رحمه الله تعالى من العلماء الأعلام والفقهاء
الكرام والتقاد الكرام العظام ومن رؤساء أهل النعم
والابرام والاجتهاد النام، ومن نظر الى مصنفاته
وتحقيقاته عرف صدق ما قلناه وحقيقة ما ذكرناه..

هكذا كتب في افتتاحية ترجمته الغنية العالم الثقة
والمعاصر له الشيخ علي البلادي صاحب كتاب أنوار
البدرين في ترجم علماء القطب والاحسان
والبحرين..

بالامس كان الحكم الفاسد قد استغل بعض
الجهلة من الحنفيين فكتبوا يحرمون العزاء والمراسم
الحسينية فقام لهم المجاهد الحسيني الشيخ علي الستري
وكتب رداً عنيفاً وحكماً في كتاب سماه «قامعة أهل
الباطل».. وقد قام أيضاً بترجمة كتابه هذه الى
الممارسة الجهادية والعمل الحسيني الرائد.. حتى أودي

الواقع والصواب وقد ذكر في آخره خاتمة جيدة في الامامة وختمه بقصيدة فريدة متضمنة لما قرره في الكتاب، وكتاب (منار الهدى في اثبات النص على الأئمة الأمانة) تعرض فيه لنقصل ابن أبي الحميد المعذري وأصحابه ولرد كلام القوشجي في شرح التجريد واضرائه من معتزلة وأشارعة.. وهو كتاب جليل ومصنف عديم المثل محكم الدليل هاد الى سواعي السبيل.. يستحق أن يكتب بالنبر على الاحداق لا بالمداد على الوراق.. كما لا يخفى على أولي الفضل والخذاق، وقد قلت فيه مادحًا وله مفرضاً نصرة للحق وأهله وتقرباً لله ورسوله وآل رسوله وان لمجتمع

بصاحبه:

هذا منار الهدى حفأً وذا علمه
هذا لسان الهدى حفأً وذا قلمه
فالزم محجته واسلك طريقته
تلق النجاة يقيناً حين تلتزمه
فالحق نور عليه للهدى علم
من أمة مستيراً قادة علمه

ولنا عليه أيضاً تقرير آخر في أبيات جيدة تقارب عشرين بيتاً ذكرناها في كتابنا المسمى (بجنتا عدن تجري من تحتها الانهار) في المناظيم العلمية والمدائح والمراثي وسائر الاشعار نسأل الله تعالى اكماله، وله كتاب (قامعة أهل الباطل) في الرد على بعض الحنفيين المحرّمين لتعزية الحسين(ع) ابن سيد المرسلين صل الله عليه وآله الطاهرين، وقد أجاد فيما أفاد

القتال في البحرين الشهيد علي السندي البحرياني لم يتوازن في الجهاد على صعيد الكتابة والتأليف أيضاً.. وهو صاحب قلم أدبي رفيع وعلم رسالي عميق.. يضع النقاط على الحروف بموضوعية تامة وروح نافذة بناءة..

وفي ذلك نستعين بما كتبه عنه معاصره الشيخ علي البلادي في كتابه أنوار البدرين يقول:-

«له من المصنفات الرشيقه والتحقيقه الانيقه.. كتاب (لسان الصدق) في الرد على النصارى على كتاب لبعض أحبارهم ولقد أجاد بما أجاد وطابق



وطابق الحق والسداد وقع به النصب والعناد والنفاق

واللدداد فجزاه الله خير الجزاء في الحشر والمعاد..

ثم يواصل الشيخ البلادي في ذكر مؤلفاته عليه الرحمة ويذكر ما يقارب تسعه كتب ورسائل حول الفقه الاسلامي والفكر العقائدي.. منها بحث في التفقيه وأحكامها ومن المعلوم ان التفقيه فكرة حركية تعنى السرية في العمل الاسلامي وكتمان خطط الثورة والجهاد.. ومنها أيضاً بحث حول الزواج المؤقت وفضله عند الله حيث يعالج كثيراً من الازمات النفسية والخلقية والاجتماعية التي يستغلها الحكام المندسون لتعزيز الفساد الجنسي واهانة الشباب بها لكيلا ينشغلوا بالعمل السياسي ضد النظام العميل..



ثم يضيف الشيخ البلادي قائلاً:-

«والظاهر ان له – أي الشيخ السترى قدس الله سره – عندنا من المصنفات غير ما ذكرناه لكن عدتنا ما رأيناها وأكثرها والله الحمد عندنا وأكثر كتبه مطبوعة الآن، وسمعت مستفيضاً ان له (قدس سره) حافظة عظيمة في التواریخ والحدیث والسیر والادب واعشار العرب وله اشعار رائقة جيدة بلیغة.. وسمعت شیخنا العلامة الصالح يذکر ان قراءته على أبيه قليلة جداً – يعني درس عند أبيه قليلاً – ولكنها ذو حافظة وذكاء مفرط، وفرغ نفسه للمطالعة والتصنیف وبعض التدریس والتألیف، وسمعت من بعض المطلعین انه مات شهیداً مسماً ولعنة الله على الظالمین ورحمنا الله وأبائنا واياه وآخواننا المؤمنین في الدنيا والآخرة انه أرحم الراحمین».

وكان استشهاده في ایران سنة ١٣١٩ من هجرة الرسول(ص) في شهر جمادی.

«ولا تخسّن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون.. فرحن بما آتاهم الله من فضله ويستبشرُون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم إلا خوف عليهم ولا هم يحزنون.. يستبشرُون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع أجر المؤمنين.. الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح، للذين أحسنوا منهم وانفقوا أجر عظيم.. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جعوا لكم فاخشوهם فزادهم ایاناً وقالوا حسينا الله ونعم والوكيل».

الجبن مذفحة

المخابرات— وكان رجلاً خبيثاً، لعب دوراً كبيراً في إلقاء العشرات من الشباب في السجن، وتعرضهم للتعذيب الوحشي. وألقيناه أرضاً، ثم وجهنا إليه سيلاً من الركلات والكلمات القوية حتى أغمي عليه. وما لبستنا أن تناولنا أنا والأخ الشهيد حجرين، [وقدمنا بضربه بالحجارة على رأسه، حتى فاض الدم من وجنه ورأسه. وتركناه يخور في دمه — لعنة الله عليه].

بعدها قمنا بتفتيش السيارة، فرأينا قبلة حارقة، لها فتيل متديلاً. فتناولت القبلة، وألقيت بها على سيارة جيب للشرطة كانت فارغة من أفرادها، فاندلعت فيها النيران، وكانت الادخنة تصاعد فيها بغازرة، وفرحنا فرحاً شديداً.. ثم اتخذنا قرار التفرق، فتعرضت لمحاصرة من قبل قوات الشرف.

لقد حوصرت في زقاق ضيق، وكانت قوات الشرف على مقربة من بدايته، فجريت مسرعاً محاولاً الدخول الأول إلى أحد البيوت، ولم يبق من الابواب الا ثلاثة، فضربت الأول فلم يفتح، وضربت الثاني فكان كال الأول، والآن فرصتي الوحيدة للتملص من المطاردة، هو باب البيت الثالث، فاستجمعت قوتي، وضربته حتى انفتح، وهرولت مسرعاً إلى الحمام، وتظاهرت بالاستحمام لكي لا يأت رجال الشرف إلى البيت ويملقون القبض عليّ. ثم عرفت نفسي إلى أصحاب البيت، واعتذررت لهم من الذي حصل، فتجاوبياً معى لصعوبة الظرف، وأكرموني أياً إكراً، في الوقت الذي بُثت قوات الشرف الحاقدة من القبض عليّ.

عرفته شاباً شجاعاً مغواراً، يقدم على الامور دون تهور، دون خوف وتردد، وعرفته شاباً مغامراً لا يعرف للجبن معنى، وكان يردد دائماً كلمة الإمام علي (ع) : «الجبن منقصة»

وكنت لمرتين قد اشتراكنا معه في التظاهرات الثورية، المرة الأولى في المظاهرة الضخمة التي خرجت على أثر اعتقال المجاهد الشيخ محمد علي العكري وجموعة من علماء الدين المجاهدين، والمرة الأخرى في المظاهرة التي أعلنت عنها الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين — رائدة الحركة الإسلامية في البحرين.

وكان ينقل لي الفصص والاحاديث التي تجري في هذه المسيرات.

لقد حدثني يوماً قائلاً: كنت في احدى المظاهرات إلى جنب أحد الاخوة الذي استشهد فيما بعد — رحمة الله عليه — اشاركه البطولة والشجاعة، وكان رجال المخابرات يطوفون بسياراتهم قريباً من المتظاهرين الذين كانوا يهتفون «الموت لآل خليفة»، فما كان مني والشهيد إلا أن انقضينا على احدى سيارات المخابرات من نوع توبيوتا كرسيدا، واقتلونا سائقها — رجا

بريد الثورة

إرادة الجماهير أقوى

بسمه تعالى

وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنين.
ان تاريخ آل خليفة
(فرعون) مليء بالصفحات
السود ممزوج بدماء الشوار
الاحرار والذين أرادوا السلام
والسعادة وبعبارة أخرى. الدين
والاسلام وحكم الله.

فليعلم آل خليفة
(آل فرعون) أن قوتهم ورادتهم
الباطلة ومخابراتهم ورجاهم لن
تجدي أمام الاصرار وارادة
التحدي للمجاهدين الذين
يلاقون أشد أنواع التعذيب
الروحي والجسدي تحت سياط
آل فرعون زماننا آل خليفة.

أن أساليبهم الوحشية
والتعسفية لن تفدهم شيء،
لأن أبناء الثورة في البحرين قد
عزموا وصمموا على السير قدماً
نحو تحرير اسلامهم ووطنهم من
تحت نير الاستعمار الخليفي
وذلك بقيادة العلماء المجاهدين

وارادة أبناء الحركات
الاسلامية هناك.

وفي الأخير أقول كلمتي
للقيادة الرشيدة بأننا مستعدين
للحجاد والقتال في أي وقت
كان وفي أي مكان.

والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.

إنكم المهاجر محمد البحريني

قضيتك هي قضيتنا

بسم الله الرحمن الرحيم
«(الذين آمنوا وهاجروا في
سبيل الله بأموالهم وأنفسهم
أعظم درجة عند الله وأولئك
هم الفائزون».

السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته..

الى أخوتي العاملين في
سبيل ا يصل كلمة الحق الى
العالم الاسلامي الى من هدفهم
اسقاط كل طاغية على وجه
الارض.. الى اخوتي العاملين
في مجلة «الثورة الرسالية».
أخوتي الأعزاء.. لأول مرة

تصلي بمحلكم ووصل لي العدد
«٣٠» ففرحت بقدومها
جدأ.. لأن ما تعانون من الالم
والمأساة تعاني منه نحن أيضاً..
ففضيكم نفس قضيتنا قضية
كل شعباً مستضعف فيما أخوتي
في الله انسنيأشكركم خالص
الشكر لارسالكم لي هذه المجلة
وأود أن ترسلوها على الدوام
لكي نطلع على تحركات أخوتنا
في الایمان.. ولكي نصل نحن
بدورنا كل الأحداث التي
تجري في البحرين الى أخوتنا
وأخواتنا لكي نحس بأن هنا
شعباً مظلوماً مثله في وطنهم
الثاني البحرين.

ولكم من الله ومنا خالصة
الشكر

ردود قصيرة

- الأخ بدر ع - ش -
السودان نأسف لعدم تمكنا من
تلبية طلبكم في الوقت الحاضر.
- الأخ ع - الشاخورة -
شكراً على رسالتكم والمعلومات

الثورة الرسالية

- صوت السائرين على طريق الله والحق والحرية.
 - صوت الباحثين عن غد إسلامي مشرق لهذه الأمة المبشرة بالنصر.
 - صوت المدافعين عن كرامة الإنسان وانسانيته في كل مكان.
 - تبحث برؤية رسالية في شؤون الثورة الإسلامية العالمية.
 - تختص في دراسة وتحليل أوضاع الثورة الإسلامية في البحرين، وتعني بتعريف قضية شعبنا المسلم المضطهد في هذا البلد المسلم.
 - تتلزم الطرح الموضوعي وايصال الحقيقة للرأي العام كاملة مهما كان ثمن ذلك.. وترفض بصورة مطلقة المساومة على الحقائق أو الخياد السلبي مقابل أي مصالح أو مكتسبات سياسية.
 - تصدرها الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين.
 - تصلك في منزلتك أو مركز عملك أو أي موقع آخر برسالتها على العنوان التالي:

**J.F.L.B
P.O.BOX: 1489 - 14155
Post Area: 14
Tehran - Iran**

الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين
الدائرة الإعلامية - فرع طهران
ص. ب: ١٤٨٩ - ١٤٥٥
منطقة ١٤
طهران الجمهورية الإسلامية في إيران

أو: بلجيكا
B.P. 1573
1000 BRUXELLES 1
BELGIQUE

رقم الحساب:
A/C no 592682/0
Swiss Volks Bank
1, quai des Bergues
1201 Geneve
Switzerland

- من أجل المساهمة في دعم العمل الرسالي يُرجى الارسال على العنوان المصرفي التالي:

المهمة.

الأخ جاسم - ديف -
أمريكا - وصلتنا رسالتكم
وسوف نلبي طلبكم إن شاء
الله.

الأخ سليمان - ألكـ
الكويت لقد استلمنا رسالتكم
ونرجوا الاستمرار ودمتم
للاسلام.

— الأخ عباس سنـقـ
قمـ استلمنا رسالتكم ولكم
جزيل الشكر.

— الأخ سيد حسين
— الغريفة — بالامكان المراسلة
على عنوان بلجيكا المذكور في
هذه المجلة. مع ذكر الاسم
المستعار المتفق عليه.

السجن الكبير

أنا في البحرين ما جربت سجن
كلما جربته المجبوس دون اللحم.. والنوم على نخت التبن
كلما أعرفه.. بيت عريش
يُقذف الجيران.. لم يكن من شاهق:
زجاجات السكر..
فضلات المزة الملعونة الشمطاء..
و«لوّكات» السفن
جارفا.. قالوا خبيراً أجنبى
جارفا.. يسهر طول الليل.. والصبح.. ينام
يائرى.. أين العمل؟
أين هدى الخبرة المزعومة
آهيا في كاسات خمر..
في ليالي العهر.. في ليل الموسيقى..
وحده طفل يعرف ما يعني الخبر الأجنبي..
لا ينام الليل.. من كثرة الرطن.

كلما أعرفه.. عن أرض اعلام التقى والدين والمجتهدين
ان «فخروا».. قد غدى باللفصيحة.. فيلسفياً للبلاد!
بعد ان كان طيباً فاشلاً حتى لأمراض الجياد!

كلما أعرفه عن أرض «صوحان».. وزبد.. «والعلاء» الجيدين
ان سرفاً.. وأجلالاً كاللعنة والعهر الخلقي النتن
ان من قد لعنوا من لسان الانبياء.. الأولياء..

قد غدوا فوق ضحايانا يديرون الزفين
والامير في بلادي!

لا يجيد «الاكهوة»!.. والتوفة.. وسباك المجن!

كلما أعرفه «ليسن» به قانون رجعي مندفن:

لين حفت هذا الامير بشارع يربد اللعب
وگف بسرعه.. واضرب له هورن

تعليمات

- ١ - يسرى مفعول هذه الاجازة
لمدة ثلاثة سنوات قابلة
للتجديد ..
- ٢ - يصرح لحامليها بقيادة
السيارات الخصوصية طبقاً
لتتصوّص قانون المرور
لعام ١٩٥٥
- ٣ - على صاحب الاجازة ملاحظة
قواعد المرور والوقوف على
يمين الطريق النساء مرور
ميارة صاحب السمو أمير
البلاد معظم
- ٤ - هذه الصفحات يجب أن لا
توسيخ ولا تمزق ..

الأئمة(ع) .. روئيه .. وسلوك

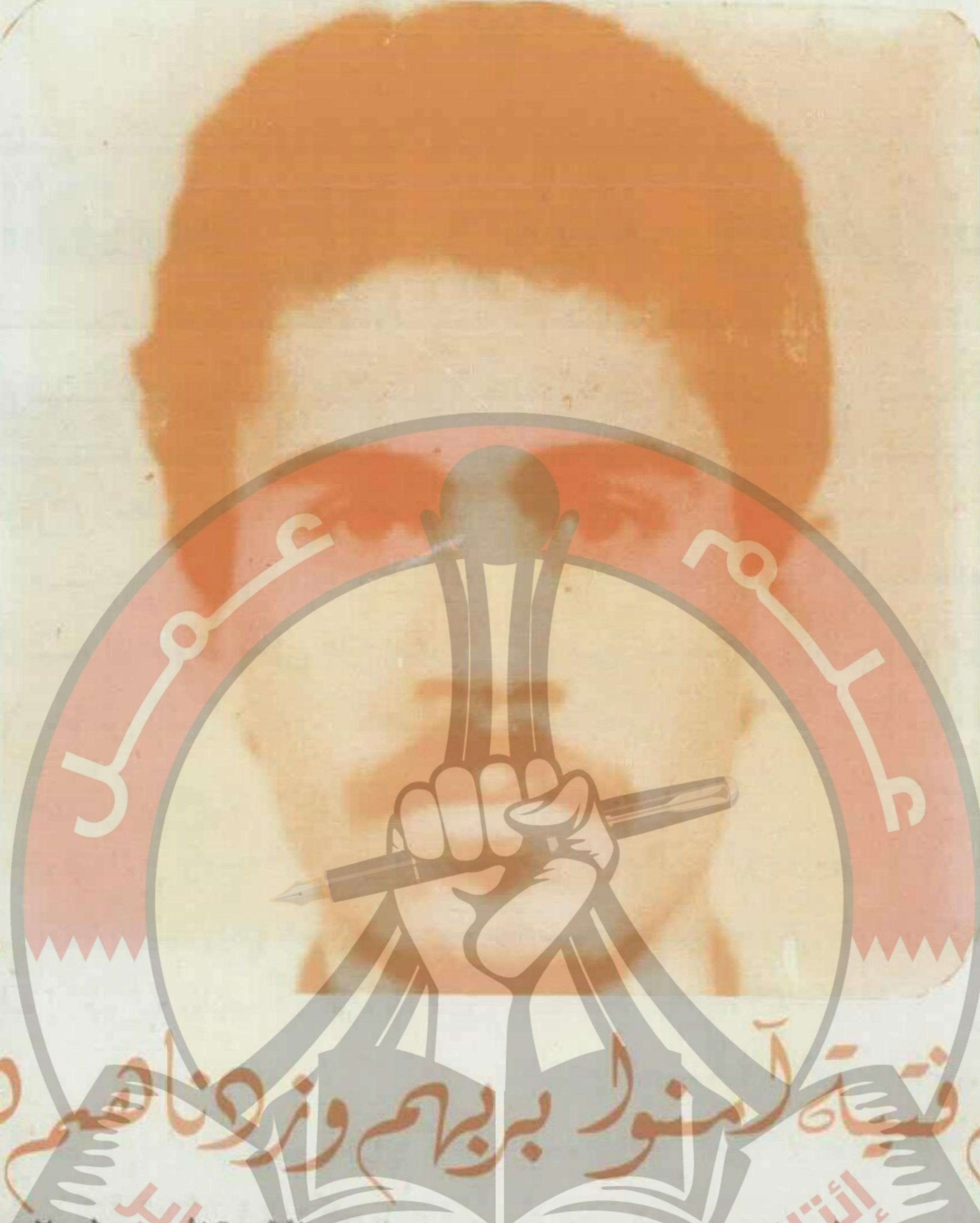
من محاضرات الشيخ السجيق عن ابن الشاعر

أما الإمام الحسن(ع) البعض يسيء فهم تصرفاته. لكي يلهي الناس.. فيقول إن الإمام الحسن(ع) صالح لأنه لم يرد أن إذا سلطةبني أمية كانت لديها خطة للقضاء على يعرض نفسه وأآل بيته إلى الموت ولكن هذا التفسير أي تمدد محتمل.. أو أي شرك من المتوقع أن يقوم به خاطيء.. تفسير الاشخاص الذين يريدون أنا يرون المسلمين.. ولذلك كان لابد من الإمام علي بن جودهم وتقاعسهم وعدم عرکهم في المجتمع ف يقولون إن الإمام الحسن(ع) أن يواجه هذه المقطة بخطة ذكية تضر بها ان الإمام الحسن(ع) صالح وجب أن نتخد هذا من الأساس، لوعاوهن الإمام معارضه علنية لقضى موقفه. كلا. الإمام الحسن(ع) هو الذي أعد عليه. ولكنه عارض معارضه تعفية. استخدم طريقة للثورة ضد الدولة الاموية والصدى كان هودور الدعاء لمواجهة الدعاوة والفتاد. الدعاء الذي يبت الامام الحسين(ع).

الامام علي بن الحسين(ع) الذي نفهم منه انه كان السجاد(ع) كانت يبكي ويدعو فقط.. ولكن لماذا كان يبكي.. وإنما أدعيه هيبيه ولم تكن أدعيه نظرية. دعاء يوم من هذه الطريقة وسيلة للعمل.. لماذا لم يترجم كما ثار الثلاثاء ماذا يقول فيه.

الامام الحسين(ع)، لماذا لم يصلح، لأن ظروف الحمد لله والحمد حقه كما يستحقه حداً كثيرا. الإمام علي بن الحسين(ع) مختلف عن ظروف الأئمة وأعوذ به من شرهضي ان النفس لأمارة بالسوء الا ما الذين سبقوه، الكبت والارهاب عم المجتمع رجم رعنائمه وعوديه من شر الشيطان الذي يزيدني ذنب اسلامي في ذلك الوقت.. ويزيد بعد أن قام بحرمه اي ذنب واحترز به من كل حذر ما تصوره شيطان جائز قتل الإمام الحسين(ع) أراد أن يلهي الناس ويبعد الناس عن التفكير. مجرد التفكير في قضية الإمام الغالبون واجعلني حزبك فلما حزنت هم المفلعون الحسين(ع)، ولذلك أخذ بنشر الفساد من المغيبات واجعلني من أولائك فان أولئك لا حرف عليهم ولا ودور الله والدعاوة وما أشبه حتى في مكة والمدينة هم بمحنة.

البطل الرسالي



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَرْبُو بِرَبِّ الْعَالَمِينَ

تاريخ الاعتقال: صفر ١٤٠٧ هـ

الاسم: حبيب عبد الله حسين
تاريخ الميلاد: ١٩٦٠ م / مكان الاعتقال: دبي (اعتقل في دبي
مكان الميلاد: بني جمرة وسلم إلى سلطات آل خليفة فيما بعد).

الحكم الجائر ضده: ١٥ سنة

المؤهل العلمي: شهادة الثانوية
وضعه في السجن: صامد رغم شدة
ال العامة - علمي

الوظيفة: موظف/فني - طالب علوم دينية
التعذيب من أقواله: نحن أبناء الرسالة المحمدية.
فيما بعد

سبقى صامدين على طريق ، الجهاد حتى

الحالة الاجتماعية: أعزب / أخ سجين نرفع راية التوحيد خفاقة في ربوع الدنيا ونشر
العدل والسلام في أرجائها.